نحو تقسيم إداري مقترح لشبه جزيرة سيناء

"دراسة في الجغرافيا السياسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"

أ. نشأت السعيد عبدالحميد عجلان[١] **د. جابر سمير عبدالحميد البهنسي[٢]**

ملخص البحث:

ناقشت الدراسة جغرافية التقسيم الإداري في شبه جزيرة سيناء ومقترح لتقسيم إداري جديد يواكب عمليات التنمية في سيناء، حيث تهدف إلى دراسة التقسيم الإداري الحالى في شبه جزيرة سيناء والعوامل الجغرافية المؤثرة في هذا التقسيم، ومقترح لتقسيم إداري جديد ليواكب عمليات التنمية في سيناء والجمهورية الجديدة. وقد اعتمدت الدراسة على تعداد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (النتائج النهائية عام ٢٠١٧م، بيانات محافظات شبه جزيرة سيناء).

اعتمدت الدراسة على مناهج الجغرافيا السياسية ومنها (المنهج الإقليمي، التاريخي، الوصفي التحليلي، المنهج الوظيفي) بالإضافة إلى اسلوب التحليل الكمي والكارتوجرافي وتحليل الشبكات واستخدامات تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.

استهدف الدراسة منطقة شبه جزيزه سيناء؛ نظراً لموقعها الاستراتيجي ولطبيعتها الجغرافية المنفردة ولتنوع سطحها وتباين توزيع سكانها، وحيث إن متطلب التنمية من أهم اتجاهات الدولة المصرية والجمهورية الجديدة، واختلاف تقسيمها الإداري عن باقي الجمهورية.وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن شبه جزيرة سيناء تضم عدة محافظات، ويختلف تقسيمها الإداري عن باقي تقسيمات جمهورية مصر العربية ويقترح تقسيم إداري جديد، وإنشاء محافظة جديدة باسم محافظة وسط سيناء مقرها مدينة نخل، وإعادة توزيع أقسامها الإدارية لتجانس الأقسام الإدارية مع تنوع السطح ولتوطن خدمات إدارية أفضل لسكانها المحليين، وإعادة توزيع الميزانيات وفقاً لتجانس مساحي وسكاني.

الكلمات الافتتاحية: التقسيم الإداري – شبه جزيرة سيناء – الإدارة المحلية – نظم المعلومات الجغرافية.

---

(١) دكتوره في الأدب ومدير الإنتفاع بالمنشآت الجامعية، جامعة كفر الشيخ، منتدب بكلية التربية جامعة مطروح.

(٢) أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد، وكيل المعهد العالي للدراسات الأدبية كينج مريوط، الإسكندرية.

مقدمة:

لمصر بعدان أساسيان هما البعد: الأفريقي والأسيوي، حيث أمدنا البعد الأسيوي بالثقافة والدين منذ وطأ العرب أرضها عبر طريق شبه جزيرة سيناء، أما في الجانب السياسي فتمثل البعد في حركة الوحدة مع سوريا والشام. وتعتبر شبه جزيرة سيناء بمثابة جسراً برياً هيأته الطبيعة يصلها بآسيا وهو المدخل الشرقي لمصر، فهي حلقة الوصل بين القارتين الأفريقية والأسيوية فضلاً عن كونها أحد أضلاع الأديان الثلاثة: سيناء، فلسطين، الحجاز (حمدان، ١٩٩٣، ص ٤).

وتعد دراسة جغرافية الوحدات الإدارية واحدة من بين موضوعات الجغرافيا السياسية المرتبطة بالسلوك السياسي ليس في مصر فقط بل بالعالم أجمع. ولما كانت الجغرافيا السياسية واحدة من الموضوعات الشائكة في الدراسات الجغرافية لأنها مضطرة لربط وتحليل التفاعلات البشرية سريعة الإيقاع والاتجاهات السياسية الداخلية والخارجية والأحداث العسكرية مع العوامل الأرضية شبه الثابتة (رياض، ١٩٧٤م، ص ٩).

وتعني الجغرافيا السياسية بدراسة التفاعل بين المنطقة الجغرافية والعملية السياسية وعلاقتها المكانية، حيث تولي العملية السياسة بتتابع الأحداث السياسية التي يتخذها الإنسان لإيجاد وضع سياسي معين أو لإنشاء نظام سياسي أو المحافظة عليه (الديب، ٢٠٠٢، ص ٣٣).

وحيث إن وحدة الدراسة في الجغرافيا السياسية هي الدولة، والتي قد تتكون من إقليم جغرافي واحد أو من عدة أقإليم كما في مصر. وقد تظهر أقإليم متميزة بقواها الذاتية وثقلها السكاني والحضاري والاقتصادي، وأقإليم أخرى فقيرة أو بعيده عن مركز الحكم. ومن جانب آخر تتركب أي وحدة سياسية من ثلاث عناصر (الأرض والسكان والسلطة التي تنظم العلاقة بينهما والشرط الرابع للدولة هو السيادة والتي تعني السيطرة على الأرض والسكان) ولما كانت الجغرافيا السياسية تدرس بعدين في الوحدة السياسية (البعد الأفقي يتمثل في الأرض بخصائها الطبيعية والبشرية والاقتصادية والبعد الثاني الأنسان بجانب البعد الثالث (الزمن)، وقد استفتحت الدراسة بالمقدمة ومشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ومناهج وأسإلب الدراسة والدراسات السابقة، ثم تناول المحور الأول: التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء في التاريخ الحديث، وتناول المحور الثاني العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري في شبه جزيرة سيناء، بينما يدرس المحور الثالث: التقسيم الإداري المقترح لشبه جزيرة سيناء وقد أختتمت الدراسة بالنتائج والتوصيات.

المجال المكاني للدراسة:

تم اختيار منطقة شبة جزيرة سيناء كمجال مكاني لدراسة هذا الموضوع ؛ نظراً لأهميتها في خريطة مصر التنموية، فلكيا تمتد بين دائرتي عرضً ٣٢ ´ ٢٠° و٤٤ ´ ٢٧° شمالاً عند تل رفح، وبين خطي طول ٣٢ ´ ٢٠° و٤٤ ´ ٢٧° ١٨ َ ٣٢ o 34 َ 54 : o شرقاً عند طابا، يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن أقصي الشرق فلسطين المحتلة والمملكة العربية السعودية حيث يفصلها عن سيناء خليج العقبة، بينما يحدها غربا محافظتي الاسماعيلية والسويس، وتبلغ مساحتها ٦٠٠٨٨ كم٢، تمثل نحو ٦,١٪ من المساحة الكلية لمصر. يسكنها ٨٨,٧٤٠ ألف نسمة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ٢٠٢٣).

أسباب اختيار الموضوع:

تم إختيار موضوع نحو تقسيم إداري مقترح لشبه جزيرة سيناء مجالاً للدراسة لعدة أسباب:

- تباين التقسيم الإداري بشبه جزيرة سيناء، حيث تضم عدة محافظات: شمال سيناء، جنوب سيناء، أجزاء من محافظات: بورسعيد والإسماعيلية والسويس.
- التباين الملحوظ في عدد السكان والمساحة بالأقسام الإدارية، وتباين هيراريكيتها من ناحية أخرى.
- تحتاج شبة جزيرة سيناء إلى تنمية لتحاكي الجمهورية الجديدة؛ لكونها مناطق حدودية هامة.

أهمية الدراسة:

تعد الدراسة إسهاماً متواضعاً في مجال الجغرافيا السياسية ذات البعد المكاني والتخطيط ووضع أطر إدارية لعمليات التنمية، وإظهار العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري لإقليم جغرافي متميز ومهم من أرض مصر، وتترجم هذه الدارسة نظرياً وتطبيقياً كما يلي:

نظرياً: التعرف على ماهية التقسيم الإداري ودراسة العوامل الجغرافية المؤثرة فيه بشبه جزيرة سيناء.

تطبيقياً: إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل تقسيم إداري مقترح لشبه جزيرة سيناء وفقاً لجغرافيتها ولتواكب الجمهورية الجديدة تنموياً ومساحياً وسكانياً.

تساؤلات الدارسة:

- ما هو التقسيم الإداري الحالى لشبة جزيرة سيناء؟
- ما هي العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء؟
- ما هو التقسيم الإداري المقترح في شبه جزيرة سيناء؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على التقسيم الإداري في شبه جزيرة سيناء، ودراسة توزيع الوحدات الإدارية في شبه جزيرة سيناء وهيراريكيتها، وتسليط الضوء علي العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء، بغرض وضع تقسيم إداري مقترح لشبه جزيرة سيناء يواكب أعمال التنمية.

مناهج الدراسة وأساليبها:

اعتمدت الدراسة على مناهج الجغرافيا ووفقاً لمتطلبات الاجابة على تساؤلات الدراسة وتشمل المنهج الإقليمي: والذي يدرس الاختلافات المكانية لشبة جزيرة سيناء ومراكز الثقل السكاني بها وارتباطها بالأقاليم والحدود الإدارية ودراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء. أما المدخل التاريخي فيتناول بالدراسة البعد الزمني والمكاني لتاريخ التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء، كما تناولت الدراسة للمنهج الوصفي التحليلي: الذي يهتم بالوصف الجغرافي للمناطق والوحدات الإدارية بشبه جزيرة سيناء، وتحليل كافة أنواع البيانات والإحصائيات الواردة بالتعداد الرسمي للجهاز المركزي لتعبئة العامة والإحصاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

كما اتبعت الدراسة المنهج المورفولوجي: الذي يهتم بدراسة شكل وطبيعة وتضاريس الوحدات الإدارية في شبه جزيرة سيناء. وتم تناول المنهج الوظيفي من خلال دراسة الدور الوظيفي للحد الإداري وهي تحديد خط الحدود لخدمات محافظة أو وحدة إدارية عن أخرى مجاورة لها، وكذا دوره في تنظيم عمليات مرور البضائع والسكان من وحدة إلى وحدة أخرى مجاورة.

واعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكمي في تحليل خريطة التقسيم الإداري والوحدات الإدارية بشبه جزيرة سيناء، كما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكارتوجرافي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لرسم وإخراج خرائط توزيع لمنطقة الدراسة.

أدوات الدراسة ومصادرها:

تنطلق الدراسة في تحليل وتوزيع الخريطة الإدارية لشبه جزيرة سيناء والعوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري لسيناء، كما اعتمدت على الخريطة الإدارية الحالية لشبة جزيرة سيناء وتعداد عام ٢٠١٧ م للسكان والوحدات الإدارية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كراسات المحافظات التي تقع بشبه جزيرة سيناء).

وقد قام الباحثان بتحليل خريطة التقسيم الإداري لسيناء ودراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في هذا التقسيم، وتقديم تقسيم إداري مقترح لمواكبة التنمية في المنطقة.

الدراسات السابقة في مجال التقسيم الإداري والتنمية المحلية:

- دراسة فتيحة بشيري: دور التقسيم الإداري في التنمية المحلية في الجزائر، رسالة ماجستير، المركز الجامعي أحمد زيانه غليزيان، معهد العلوم القانونية والإدارية، قسم الحقوق، الجزائر، ٢٠١٤م. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالتقسيم الإداري في الجزائر والكشف عن تطوره وإبراز أهميته وتحديد مدى تأثيره على التنمية بعد الاستقلال، وتقديم أراء ومقترحات لتطويره وزيادة فعاليته.
- دراسة صبحي محرم: التقسيم الإداري كمدخل لتطوير الحكم المحلي، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٦٩م، هدفت هذه الدراسة إلى بحث الوسائل المناسبة لزيادة كفاءة الوحدات المحلية الصغيرة الحجم في ضوء بعض التجارب، وتناولت بعض الحلول التي سبق تجربتها بالدول الرائدة في مجال اللامركزية والإدارية من قبل، وضرورة توسيع نطاق العمل لتحسين أداء الوحدات المحلية وزيادة كفاءتها.
- دراسة نشأت السعيد عجلان التقسيم الإداري لمحافظة الدقهلية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دكتوراه قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠١٥م، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الخريطة الإدارية لمحافظة الدقهلية وأقسامها الداخلية، ومحاولة لفهم العوامل المؤثرة في تغيرات هاومشكلات التقسيم الإداري في المحافظة، ورصد التغييرات الإدارية بمنطقة الدراسة ووصولاً للوضع الإداري الحالي بالمحافظة، والتعرف على الأسس العامة التي يتم على أساسها التقسيم الإداري في مصر على كافة مستوياتها الإدارية، واقتراح تقسيم إداري لمحافظة الدقهلية في ضوء الاعتبارات الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري، وباستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S).

ومن أهم الصعوبات التي واجهت الباحثان: ندرة المادة العلمية والدراسات السابقة والبيانات، وقد تغلب عليها بالاعتماد على نتائج تعداد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٧م (كراسات المحافظات الواقعة على شبه جزيرة سيناء) وربطها بالعوامل الجغرافية لسيناء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في دراسة التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء، ودراسة تباين توزيع سكان الوحدات الإدارية ومساحتها وتوزيع الوحدات الإدارية ودراسة هيراريكية التقسيم الإداري بشبه جزيرة سيناء،

وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في هذا التقسيم الإداري، ودراسة تقسيم إداري مقترح في ضوء تلك العوامل بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية.

مصطلحات البحث:

جغرافية التقسيم الإداري: يقصد بهذا المصطلح تحليل الخريطة الإدارية وتوزيع الوحدات الإدارية بمحافظات شبه جزيرة سيناء ودراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع هذه الوحدات، ودراسة التراتب الرأسي (الهيراريكية الإدارية للتقسيم الإداري).

الدراسة التحليلية والإجابة على تساؤلات الدراسة:

بدأ الباحثان بتناول المقدمة ومشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ومناهج وأساليب الدراسة والدراسات السابقة ثم تناول المحور الأول: التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء في التاريخ الحديث للإجابة على السؤال الأول، وجاء المحور الثاني حيث يتناول العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري في شبه جزيرة سيناء للإجابة على السؤال الثاني، بينما تناول المحور الثالث: التقسيم الإداري المقترح لشبه جزيرة سيناء للإجابة على السؤل الثالث، وقد أختتم الباحثان دراستهما بالنتائج والتوصيات.

أولاً: التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء في التاريخ الحديث:

تولي محمد على حكم مصر عام ١٨٠٥م وقد أنشأ محافظة العريش ضمن التقسيم الإداري المصري، ويمثل أول شكل إداري منتظم في سيناء وأصبح لها حدود إدارية واختصاصات ووضع تحت تصرف محافظها قوة عسكرية لحماية حدود مصر الشرقية بالإضافة إلى قوة نظامية لحماية الأمن الداخلي بالمدينة وأنشئت نقطة جمركية وحجر صحي، أما مدينة الطور فقد كانت تتبع محافظة السويس إدارياً، بينما كانت مدينة نخل ضمن إدارة القلاع الحجازية التابعة لوزارة المالية المصرية. وفي عهد الخديوي اسماعيل تم إنشاء مدينة الإسماعيلية لتكون مركزاً لإدارة شركة قناة السويس التي أفتحت للملاحة عام ١٨٦٩م؛ لموقعها بمنتصف القناه تقريباً ثم أنشئت مدينة القنطرة شمال القناه.

قام الكيان الصهيوني بشن هجوم على مصر وسوريا والأردن واحتلت شبة جزيره سيناء بمصر وهضبة الجولان بسوريا والضفة الغربية بالأردن، وظلت شبة جزيرة سيناء طيلة فترة الاحتلال مسرح عمليات لحرب الاستنزاف، واستطاع الجيش المصري استعادة وتحرير سيناء في أكتوبر عام ١٩٧٣م، وتمت مفاوضات لتسوية النزاع وعقد معاهدة كامب ديفيد في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨م، انتهت بمعاهدة السلام

في ٢٦ مارس ١٩٧٩م بواشنطن بمشاركة الولايات المتحدة، وانسحب الكيان الصهيوني من سيناء في ٢٥ أبريل عام ١٩٨٢م، ونتهي بالانسحاب من شريط طابا بناء على التحكيم الذي تم في محكمة العدل الدولية مارس ١٩٨٩م.

١. موقع شبه جزيرة سيناء وحدودها:

تطل سيناء على البحر المتوسط بطول حدود نحو ١٢٠ كم طولي من الشرق للغرب، بينما تطل على قناة السويس بطول ١٦٠ كم طولي من الشمال للجنوب، وعلى خليج السويس بطول ٢٤٠ كم طولي، وعلى خليج العقبة بطول ١٥٠ كم طولي، وتمثل هذه الحدود الساحلية نحو ٦٧٠ كم طولي بنسبة ٣٠٪ من إجمإلى أطوال السواحل المصرية، رغم أن حدودها البري تمثل أقصر حد في الحدود المصرية ٢١٠ كم.

الحدود الشرقية لمصر وشبه جزيرة سيناء: تعد الأخطر عن كل الحدود المصرية لسببين: أولهما تاريخها مع الغزوات والحروب والمدخل الشرقي لمصر، وثانيهما أنها الحدود الوحيدة التي تم تخطيطها تحت تهديد السلاح مباشرة، حيث تصادمت تركيا وبريطانيا صداماً مسلحاً حول هذه الحدود (حادثة طابا–١٩٠٦م) ولم تحل إلا بظهور الأسطول البريطاني في مياه المنطقة، حيث كانت سياسة تركيا في القرن التاسع عشر هي تقليص رقعة مصر ونفوذها في سيناء، ومحاولة دفع خط الحدود إلى أقصى حد ممكن داخلها. وفي محادثات ترسيم الحدود بين القوتين المستعمرتين في ذلك الوقت، ساومت تركيا بريطانيا على عدة مقترحات لترسيم هذا الحد ومنها:

- رسم الحد ليكون من رفح إلى رأس محمد.
- رسم الحد من رفح إلى السويس.
- رسم الحد من رفح والسويس والعقبة مرة ثالثة، إلى أن سلمت برسمه بخط من رفح إلى العقبة في النهاية (عمار، ١٩٦٤، ص ٢٠٠) حيث يبدأ الخط من طابا قرب رأس خليج العقبة، ثم يتجه كقاطع نحو الشمال الغربي حتي رفح ؛ حيث يفصل بين رفح المصرية غرباً ورفح الفلسطينية شرقاً. الخط المستقيم أغلبه ، ولو أنه لا يخلو من التعرج الطفيف، كما يتوسطه تقريباً نتوء خفيف سالب في منطقة جبل عنيجه وعين الجديرات. ويعد من الحدود الفيزيوغرافية وطبوغرافية أكثر منها فلكية هندسية. والخط يتعامد مع محور الهضبة، ويمزق أوديتها وقبائلها الرحل، مما أقتصر الاتفاق على وضع خاص لحركاتها ومراعيها وملكياتها تتجاهل الحد السياسي.

من أخطر قطاعات الحد هي نهايته عند رأس العقبة، ففي نصف دائرة صغيرة تتقارب وإن لم تتقابل حدود أربع دول وقتها (مصر، فلسطين، الأردن، السعودية) ولهذه الأهمية الاستراتيجية نزعت بريطانيا العقبة من السعودية لحساب الأردن ليجد مخرجاً لها على البحر، وقد ظهرت خطورة الخط مع قيام اسرائيل، لذا فإن الحد الأدنى لها أن تدفع بالحدود عدة كيلومترات غرباً إلى خط يقع غرب رفح– ايلات– شرم الشيخ (سيليربيه، ١٩٨٨، ص ١٠٢).

وقد استبقت الدولة المصرية أخيراً بإعادة ترسيم الحدود في البحر الأحمر بجزيرتي تيران وصنافير؛ بغرض تعزيز حقها وحق المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالجزيرتين. لم يكن لإسرائيل وجود على خليج العقبة أثناء توقيع اتفاقية الهدنة المصرية الإسرائيلية في ٢٤ فبراير ١٩٤٩م إلى أن سلمت القوات الأردنية يوم ٩ مارس١٩٤٩م منطقة مصرية هي بير قطار وبلدة أم رشرش (إيلات فيما بعد إلى إسرائيل) وبذلك يصبح وجودها على خليج العقبة غير شرعي وباطل من الناحية القانونية، وقد تم توقيع اتفاقية الهدنة الإسرائيلية في ٣ أبريل ١٩٤٩ م دون أن تثير الأردن مسألة احتلال اسرائيل للمنطقة، ونظراً لنوايا اسرائيل المبيتة فإن الحكومة المصرية اتفقت مع المملكة العربية السعودية على أن تقوم القوات المصرية باحتلال جزيرتي صنافير وتيران، وهما الجزيرتان المتحكمتان في مدخل الخليج، حيث نصت اتفاقية كامب ديفيد الموقعة في ١٩٧٨/٩/١٧م على اعتبار مضيق تيران وصنافير وخليج العقبة ممرات دولية مفتوحه أمام جميع الدول لحرية الملاحة وحرية المرور البريء والطيران فوقها، وتتركز قوات حفظ الأمم المتحدة في شرم الشيخ لضمان حرية المرور ولن تنسحب إلا في حالة موافقة مجلس الأمن على سحبها بالأغلبية المطلقة (الديب، ٢٠٠٢، ص ٧٣٠)، وتردد اسرائيل بأن خليج العقبة جزء من أعإلى البحار لوجود أكثر من دوله على شواطئه، وعليه فإنه ليس من حق مصر غلقه في طريق السفن المتجهة لإسرائيل (عقيل، ١٩٦٣، ص ٢٢٦).

٢. التقسيم الإداري الحالى لشبه جزيرة سيناء:

تضم سيناء محافظتان إداريتان وأجزاء إدارية تابعة لمحافظات السويس والإسماعيلية وبورسعيد، محافظة شمال سيناء عدد ١١ قسم إداري وعاصمتها مدينة العريش، ومحافظة جنوب سيناء بعدد١٠ أقسام إدارية وعاصمتها مدينة الطور، ويتبع حي الجناين محافظة السويس، بينما تتبع شرق التفريعه محافظة بورسعيد، وتتبع مركز ومدينة القنطرة شرق محافظة الإسماعيلية. وقد قسمت سيناء إلى محافظتين في عام ١٩٧٩م، بعدما كانت وحدة إدارية واحدة عاصمتها نخل _العاصمة الإدارية القديمة_ وعدل تقسيمها الإداري في عام ١٩٩٢م، واتسمت هذه التعديلات بالهامشية والتخلي عن الظهير

الصحراوي لعدة مدن ساحلية لصالح مدن داخلية، حيث تم إنشاء قسم القسيمة فصلاً من مركز الحسنة بقرار وزير الداخلية رقم ٥٢٠٢ لسنة ١٩٩٣م الصادر في ١٩٩٣/٩/١٦م، وكذلك زيادة مساحة كل من قسم أبو زنيمة وقسم سانت كاترين على حساب أقسام دهب والطور وشرم الشيخ على التوإلى رغم تقسيم مدينة شرم الشيخ إلى قسمين: أول وثاني شرم (حسن، ٢٠٠١م، ص ١٠٨).

وجدير بالذكر أن محافظة جنوب سيناء قد وردت بتعداد ٢٠١٧م بعدة ملاحظات إدارية ومنها مناطق: أم سيد، شرم الميه، حي النور، وهي مناطق حضرية تم حصرها كمناطق ريفية في التعداد، وعلى الرغم من أن التقسيم الإداري المتبع في مصر من قبل الإدارة المحلية ـ المحافظات الحضرية إلى أقسام والمحافظات الريفية إلى مراكز. فقد جاء تقسيم محافظتي سيناء: شمال وجنوب إلى أقسام رغم أنها تضم مراكز تضم ريف وحضر وأجزاء من محافظات بورسعيد والإسماعيلية والسويس. ويوضح ذلك الجدول (١) والشكل (١) والتي تم إعداها من قبل الباحثين اعتمادا علي المساحات المستخرجة ببرنامج ARC GIS 10.3 وبيانات التعداد ٢٠١٧م.

جدول (١) التقسيم الإداري الحإلى لشبه جزيرة سيناء في تعداد ٢٠١٧م

المحافظة	المراكز الإدارية	المساحة بكم٢
الإسماعيلية	مركز القنطرة شرق	٢٧٦٧,٧
السويس	الجنايين	١١٠٩,٨
بورسعيد	قسم شرق التفريعه	٥١٣,٥
جنوب سيناء	أبو رديس	١٩١٧
	أبو زنيمه	٤٧٠٩,٢
	الطور	٢٥٨٠,٣
	شرم الشيخ	١٤٢٣
	دهب	١٠٨٣,٩
	رأس سدر	٦٧٧٦,٤
	سانت كاترين	٥٨٨٠
	طابا	٤٨٨٣,٢
	نوبيع	٦٤,٤
شمال سيناء	الحسنة	٧٨٤٣,١
	الشيخ زويد	٦٤٢,٢
	القسيمة	٣٦٤٤
	بئر العبد	٩٢٤,٥
	رفح	٤٦٢,٦
	رمانة	١٨٤٧,٨
	نخل	١٠٢٧٣,١
	العريش	٨٩٣,٩
الإجمإلى		٦٠٢٣٩,٦

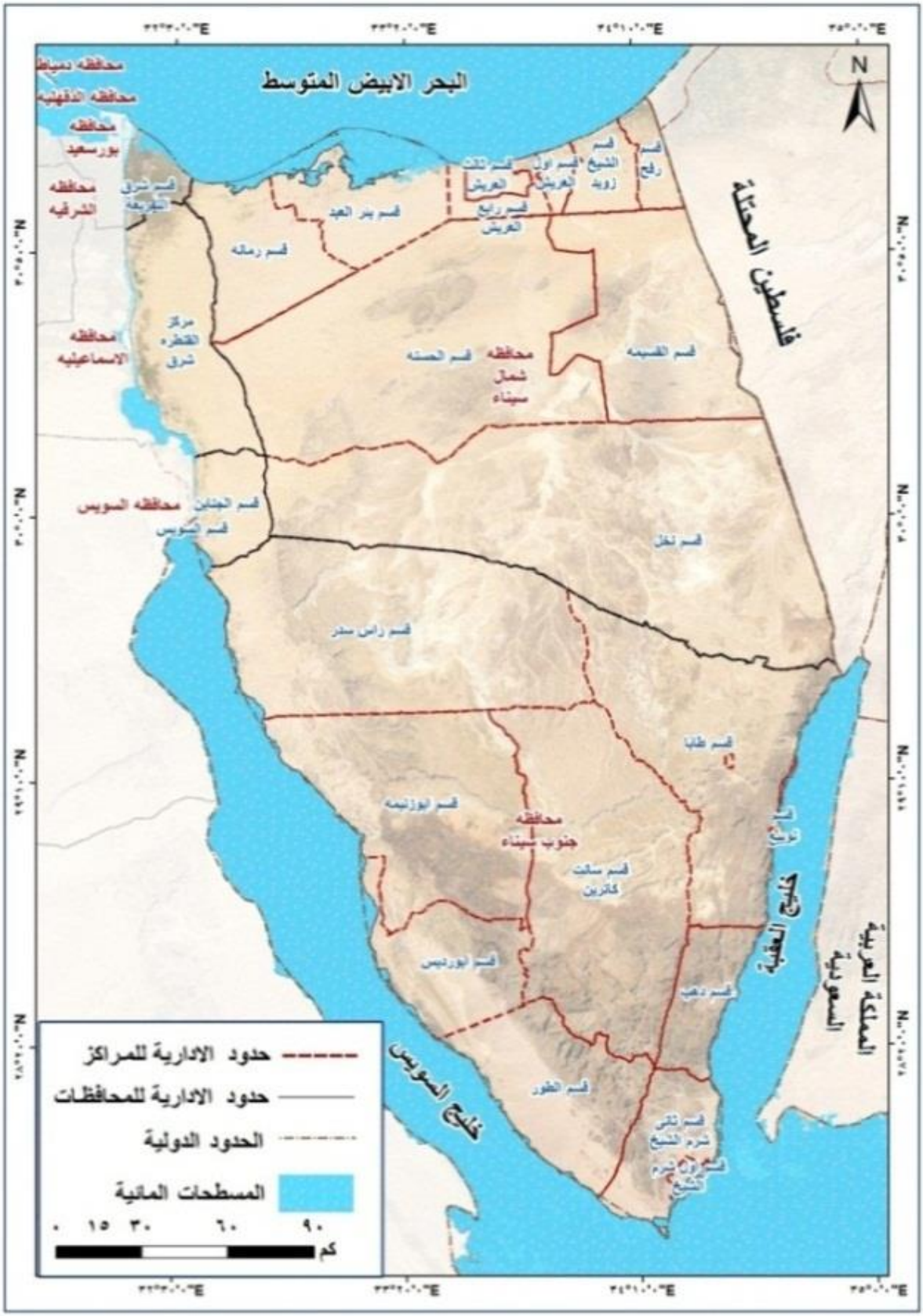

شكل (١) الأقسام الإدارية الرئيسية (محافظات- أقسام) في شبه جزيرة سيناء

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠م، خرائط محافظات)

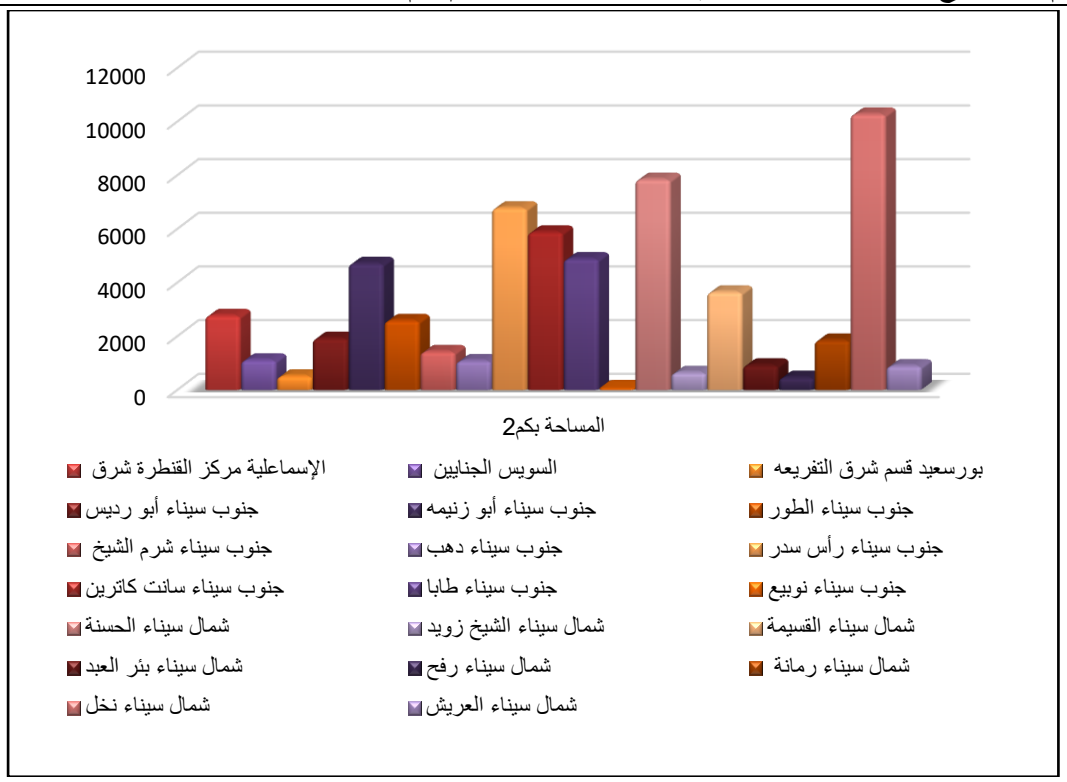

شكل (٢) توزيع الأقسام الإدارية حسب المساحة في شبه جزيرة سيناء ٢٠١٧م

ثانياً: العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء:

تنوعت العوامل الجغرافية المؤثرة في التقسيم الإداري وفقاً لحالة إقليم الدراسة وطبيعته المنفردة وموقعه الحدودي وظروفه السياسية ذات الطبيعة الخاصة، حيث تم تقسيمها إلى عوامل طبيعية وبشرية كما يلي:

١. العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في التقسيم الإداري لسيناء:

تتمثل هذه العوامل في التضاريس والشكل والموقع وفقاً لخريطة تضاريس محافظات شبه جزيرة سيناء، شكل (٣)، والتي يتضح منها الأتي:

أ. التضاريس:

أحد أهم المقومات المؤثرة في التقسيم الإداري لسيناء، حيث تنقسم تضاريسها من الشمال للجنوب إلى ثلاث أقاليم طبيعية كما يلي:

- إقليم السهول الشمالية: الذي يمتد من شرق الإسماعيلية إلى رفح بمحاذاة البحر المتوسط، وهو عبارة عن سهل مموج ينحدر من هضبة التيه تدريجياً حتي البحر المتوسط، وهي أرض منبسطة بها وديان وعيون وروافد، حيث تنقسم إلى ثلاث قطاعات كما يلي:

- قطاع الساحل: ويضم مستنقعات وأراضي رطبه تبدأ بملاحة بور فؤاد شرق قناه السويس، ثم بحيرة البردويل البالغ طولها نحو ١٣٠ كم، والتي تمتد من المحمدية شرق بورسعيد بنحو ٣٥ كم للعريش شرقاً بنحو ٥٠ كم. إلى المستنقعات والتي تقع نهايتها على الساحل الشمإلى عند الشيخ زويد بين العريش ورفح، ويبعد عنها بنحو ٢ كم من ساحل البحر، وتحيط بها الكثبان الرملية وأشجار النخيل من الشمال والغرب.
- قطاع السهول: حيث يمتد جنوب خط الساحل مباشرة بارتفاع ٢٠٠ متر فوق سطح البحر، ويتسع غرباً عند قناة السويس بينما يضيق قليلاً في الوسط، ويعد بمثابة امتداد طبيعي لصحراء شرق دلتا النيل حيث تنتشر به الكثبان الرملية التي تعتبر خزان طبيعي لمياه الأمطار حيث تعتمد الزراعة عليها بشكل أساسي في هذه المنطق، وتمثل خط المدن الأول: بئر العبد، العريش، الشيخ زويد، رفح ذات الكثافة السكانية المرتفعة.
- قطاع القباب: يقع إلى الجنوب مباشرة من نطاق السهول، ويضم جبال قبابية مكونة من الحجر الجيري، متوسط ارتفاعها ٢٠٠: ٥٠٠ متر فوق سطح البحر، وتنتشر فوقها الجزر الجبلية ويتراوح ارتفاعها بين ٤٠٠ : ١٠٠٠ متر، حيث تنتشر به فتحات جبيلية تستخدم كمرات وطرق للمواصلات والحركة، وتكثر بها الآبار والينابيع أشهرها ممر متلا والجدي، وتنتهي هذه الممرات عند وادي المليز متجهاً صوب الشمال الغربي قرب بئر الجفجافة، حيث يقع جبل الحلال في الاتجاه الشمإلى من القطاع، وجبل المغارة بإرتفاع ٤٠٠: ٧٠٠متر، حيث يتخلل هذه الجبال مجموعة من الأودية مثل: وادي الفتح، المزارع، المساجد، المغارة، الإثيلي، الحسنة، وادي الملي. وهي تمثل الخط الرئيسي لقرى وتوابع وريف حضر المدن الشمإلية. وهي أقل كثافة في السكان وهي الظهير لحواضر الأقسام الإدارية في شمال سيناء التي تمثل: خط المدن الثاني، المغارة، الحسنة.
- جبل الحلال: طبوغرافياً يمتد هذا الجبل مسافة ٦٠ كم بين طريق الحسنة– بغداد وقرية أم شيحان، وبعمق ٢٠ كم، وتتميز ناحيته الغربية بالغرود الرملية الكثيفة التي يصعب سير المركبات بها، ومن الجنوب المنحدرات الحادة التي يصعب الدخول بها بواسطة المركبات، ويمتد شرقا بمحاذاته مع جبل ضلفة، والطريق الوحيد من ناحية الشمال هو الطريق الذى يمكن صعود الجبل من خلاله، وتتعدد به الوديان الممتدة داخل الجبل، والذي يقع ضمن المنطقة «ج»، ووفقا لاتفاقية كامب ديفيد.

وتتكون أجزاء من جبل الحلال من صخور نارية وجيرية ورخام، وهي منطقة غنية بالموارد الطبيعية، التي تنمو في وديانه أشجار الزيتون وغيرها من الأعشاب المفيدة. والذي يشكل امتدادا لكهوف

ومدقات أخرى فوق قمم جبل الحسنة وجبل القسيمة وصدر الحيطان والجفجافة وجبل الجدي، بمغارات وكهوف وشقوق يصل عمقها إلى ٣٠٠ متر، ويقع سد الروافعة شماله بنحو ٨ كيلومترات. الذي يخضع مناصفة لسيطرة قبيلتين بوسط سيناء هما: قبيلتي الترابين والتياها، حيث سبق التصالح بين القبيلتين سنة ١٨٨٩، واتفقا على رسم حدود أراضي القبائل ووزعت الطرق التجارية.

- إقليم الهضاب في الوسط: يقع بين دائرتي عرض ٢٩°٣٠:° (منطقة وسط سيناء) يضم سلسلة هضاب تتخللها بعض الجبال تنحدر تدريجياً نحو الشمال، ويخترقها من الجنوب للشمال وادي العريش الذي يتراوح ارتفاعه بين ٥٠٠ : ١٥٠٠م ويقسم القطاع كالآتي:
  - ✓ القطاع الغربي: قطاع جبلي يضم كتل جبلية متقطعة بالأودية المتجه غرباً.
  - ✓ القطاع الأوسط: يشبه الهضبة وتتجه الأودية بها شمالاً وجنوباً وتصريفها شمإلى.
  - ✓ القطاع الشرقي: أقل ارتفاعاً وتتجه أوديته شرقاً، أشهرها وادي العريش أطول أودية سيناء، وتتعدد روافده ويقع عليه وعلى روافده كتل عمرانية كبيرة مثل: نخل، بئر الجيل، الحصن، بئر غادة، التمد، الكونتيلا، القسمة، الصبحة على الحدود الشرقية، وتضم هذه المناطق مدن الخط الثاني وهي: القنطرة شرق، نخل، القسيمة وما يتبعها من قرى.
- اقليم مرتفعات الجنوب: يقع جنوب دائرة عرض ٢٩° حيث يمثل الثلث الجنوبي والأضيق من شبه جزيرة سيناء ما بين خليجي السويس والعقبة، وقد أثرت طبوغرافية هذه المنطقة في توزيع الكتل العمرانية الأكبر والتقسيم الإداري بمحافظة جنوب سيناء، وتمثلت فيما يلي:
  - ✓ ساحل خليج السويس: تستمر الارتفاعات من جبل حمام فرعون حتي أبو زنيمة بطول ٤ كم، ثم تبدأ في الانحدار حتي المنطقة الساحلية جنوب أبو رديس، أهم الأودية به وأطولها وادي فيران، الذي يعد الخط الفاصل بين هضبة العجمة في الشمال وكتلة الطور الجبلية في الجنوب، ويتوغل بروافده مباشرة حتي سانت كاترين، وقد ساعدت هذه البيئة الجغرافية والخط الفاصل في الحدود الإدارية للعديد من الوحدات الإدارية في جنوب ووسط سيناء (ظهير جبلي لوسط سيناء).
  - ✓ ساحل خليج العقبة: يبدأ من نقطة رأس محمد في الجنوب ليمتد شمالاً حتي طابا، ويمتد بالمنطقة الساحلية من خليج العقبة المراسي والخلجان التي تصب في بعض الوديان، أما أودية هذين القطاعين من جنوب سيناء فإنها تمثل سلسلة تنبع من قلب الكتلة الجبلية في الداخل، ويتجه معظمها إلى الجنوب الغربي وبعضها يتجه نحو الغرب مباشرة، وجميعها تصب في البحر الأحمر ومن بين هذه الأودية: وادي نصب أطولها والذي يصب عند دهب، ووادي أخر ينتهي

مصبه عند محمية نبق ووادي الأربعين عند سانت كاترين. وكان لهذه البيئة الطبيعة دورها الفعال في تحديد قسمي شرم الشيخ وطابا.

- ✓ الكتلة الجبلية: تضم الكتلة الجبلية الصماء في وسط جنوب سيناء ومنها جبل: كاترين ٢٦٤١م، أم شمر ٢٥٨٦م، الثيب، موسي، ضباع، طربوش، الصفصافة، بابا الدنيا، مدسوس، البنات، سرابيط الخادم، جبل غراب. ولهذه الكتلة الجبلية دورها في فصل وتحديد الأقسام الإدارية من الساحل الشرقي على خليج العقبة إلى الساحل الغربي على ساحل قناة السويس.

شكل (٣) تضاريس محافظات شبه جزيرة سيناء

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠م، خرائط محافظات)

٢. الموقع والشكل:

يعد الموقع أحد أهم العوامل الجغرافية المؤثرة في الجغرافيا السياسية للدولة ككل، ولموقع الوحدة السياسية أو الإقليم تأثيره الملحوظ على اتجاهات السكان، ويلزم تحليل الموقع الجغرافي للوحدة السياسية والإدارية من الوجهتين الاستراتيجية والجيوبولتيكية للربط بين النواحي السياسية والعسكرية, لذا يجب تحليل الموقع النسبي للبحار والمناطق الحدودية المجاورة، وسهولة الاتصال بالمواقع المركزية والهامشية بين موقع العواصم الإدارية وبين أقسامها الإدارية التابعة من ناحية والعاصمة الإدارية أوعاصمة الدولة من ناحية أخرى.

الشكل والموقع الفلكي:

تظهر شبه جزيرة سيناء كثقل معلق أو كسلة مدلاة على كتف مصر الشرقي في أقصي شمال مصر لا تلتحم بها إلا بواسطة بوغاز السويس، وأقصي نقطة شرقية بسيناء تقع على خط طول ٣٥ شرقا عند خليج العقبة. لتبدأ على ساحل مصر الشمإلى عند دائرة عرض ٣١,٥° ش. لتنتهي عند رأس محمد عند دائرة عرض ٢٨° ش. وتمتد سيناء لأكثر من ٣,٥ درجة عرضية لتكون أكثر من ثلث امتداد أوعمق مصر من الشمال إلى الجنوب. وللمفارقة عند رأس محمد المسافة إلى قنا وثنية قنا أقرب منها إلى القاهرة ورأس الدلتا.

وكانت مساحة سيناء تعادل ١٦/١ من مساحة مصر، ولكنها ٣/١ مصر عمقاً، واقصى ارتفاع من رأس برون ورأس محمد ٣٨٠:٣٩٠ كم، وأقصى عرض من السويس والعقبة ٢١٠ كم، أي أن طوله ضعف عرضه مثلثاً مائلاً قليلاً في الجنوب يرتكز على قاعدة عريضة كالمستطيل تقريباً في الشمال، والمستطيل الشمإلى "شمال سيناء" أضلاعه قناة السويس غرباً والحدود السياسية مع فلسطين شرقاً، ثم ساحل البحر المتوسط شمالاً، وأخيراً الخط المائل بين رأس ليجي السويس والعقبة جنوباً أو تجاوزاً خط عرض٣٠ ش، ومتوسط طول هذا المستطيل من ٢٠٠:٢١٠ كم وعرضه ١٥٠ كم، وتقع معظم الوحدات الإدارية الأكثر سكاناً في المستطيل متمثلة في: مثلث رفح الشيخ زويد العريش الذي يمتد لمنطقة بئر العبد ورأسه بقرية بالوظه شمالاً ومربع البرث جنوباً بمحافظة شمال سيناء وتكثر به التوابع الإدارية والريف والكتل العمرانية.

أما المثلث الجنوبي "جنوب سيناء" فرأسه عند رأس محمد جنوب دائرة عرض ٢٨ بقليل، وارتفاعه٢٣٠ كم، أما ضلعاه فخليجا السويس والعقبة بطول ٢٧٥ كم للأول والثاني ١٨٠ كم، يضم الوحدات العمرانية والوحدات الإدارية الأكثر في جنوب سيناء على الضلع الشرقي لهذا المثلث الجنوبي "شرم الشيخ طابا".

الموقع البحري يواجه الموقع البري في سيناء وتأثيره على التقسيمات الإدارية:

مؤشر البعد عن البحر= طول الساحل بالكيلو متر/ المساحة بكم٢، وكلما كان المقام كبيراً دل هذا على البعد عن المسطحات المائية الخارجية والعكس صحيح (الديب، ٢٠٠٢م، ص ١٩١). أرض سيناء من أكثر المناطق في مصر التي يتداخل فيها إلسابس والماء بشده على التقاطع وفي أكثر من اتجاه، وأكثر أقإلىم مصر جزرية وأقلها قارية وتترجم الجزرية النسبية جغرافياً بلغة الأرقام كمايلي:

سواحل سيناء أطول بالنسبة لمساحتها مقارنة بسواحل مصر بالنسبة إلى مساحتها.

- ليس في سيناء نقطة تبعد عن البحر إلا نادرا، طول سواحلها ٧٠٠ كم من إجمإلى السواحل المصرية البالغ طولها ٢٤٠٠ كم.
- تمثل سيناء ٦,٠٥٪ من مساحة مصر وتمثل سواحلها نحو ٢٩,١٪ من جملة سواحل مصر لهذا ينخفض معامل القارية في سيناء كما يلي:
  - ✓ نسبة سواحل سيناء إلى مساحة سيناء = ٧٠٠ كم :٦١٠٠٠ كم٢ = ١ كم:٨٧ كم٢.
  - ✓ نسبة الحدود البرية بسيناء إلى المساحة = ٣٨٠ كم:٦١٠٠٠ كم٢ = ١كم:١٦٠ كم٢
  - ✓ نسبة السواحل إلى الحدود البرية = ٧٠٠ كم:٣٨٠ كم = ١ كم: ٠,٥ كم.
  - ✓ نسبة السواحل والحدود إلى المساحة = ٦١٠٠٠:١٠٨٠ كم٢ = ١ كم: ٥٧ كم٢.

بالنسبة للقرب أو البعد عن البحر فقط وضع (جمال حمدان) نقطه ارتكاز على نقطة إلى الجنوب قليلاً من مدينة نخل في قلب سيناء "العاصمة القديمة" ورسم حرف (Y) منتظماً إلى أركان شبه الجزيرة، نجد أن الخط الواصل إلى كلاً من رفح وبورسعيد ورأس محمد خط متساوياً تقريباً لا يزيد عن ٢٠٠ كم. مع ملاحظة أن معظم رقعتها تقل عن ذلك بكثير في مدى بعده عن البحر كما هو موضح بشكل (٤).

وتلاحظ من الشكل (٤) أن موقع سيناء الجزري قد أثر في عمرانها الساحلي، وبمقارنة هذا بخط أبعاده ٢٠٠ كم على خريطة، سنجد الرقعة الكبرى من المساحة على العكس من سيناء داخل الخط لا خارجه ٦٧:١ وكما يوضح خط أبعاده ٥٠ كم وحرف Y الداخل في دائرة الأبعاد المتساوية، وليس في سيناء نقطة تبعد عن البحر أكثر من ٢٠٠ كم، بل من ١٠٠:١٢٥ كم. وبناء على استغلال موقع مائية سيناء والتي يسهل البحر عملية الاحتكاك الحضاري بينها وبين دول العالم، بما لا يخل بالهوية والسيادة المصرية. وكان للموقع الساحلي الأثر الأكبر في توطن صناعة السياحة واقتصادياتها بالأقسام الإدارية بمحافظة جنوب سيناء، والانفتاح الاقتصادي العابر للحدود، لذا أصبحت المنطقة سوقاً سياحياً جاذباً ينافس عالمياً.

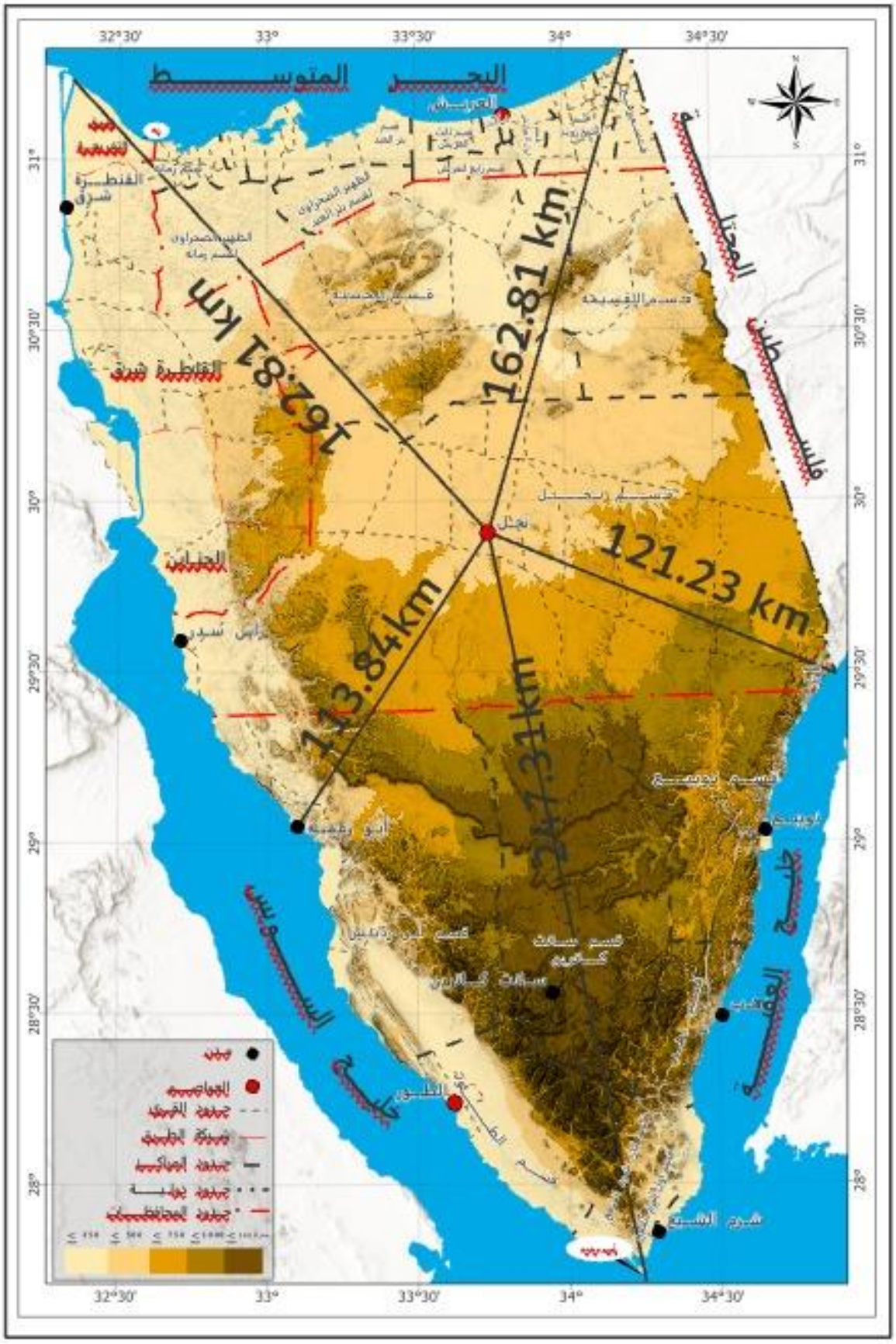

شكل (٤) مركزية المواقع وسهولة الوصول في شبه جزيرة سيناء

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠م، خرائط محافظات معالجة بمعرفة الباحثين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)

أما مركزية المواقع وسهولة الوصول: المواقع المركزية هي المتوسطة جغرافيا أما الهامشية فهي الواقعة في الأطراف ويعبر أحياناً عن مركزية المواقع وسهولة الاتصال بالمركزية في مواجهة الهامشية (حمدان، ١٩٩٣م، صفحات متنوعة).

ومن هذه الترجمة الجغرافية للموقع البحري والموقع والشكل تلاحظ أن معظم الوحدات الإدارية الأكبر مساحة تقع في وسط سيناء الداخلية "أقسام إدارية قارية داخلية" بينما تطل الأقسام الإدارية الأصغر مساحة على السواحل البحرية (أقسام إدارية بحرية خارجية).

المساحة:

تؤثر المساحة تأثيرا ملحوظاً على الجغرافيا السياسية الداخلية للدولة؛ لا سيما فيما يتعلق بتقسيماتها الإدارية وبمدى كفاءة السيادة والسيطرة في داخلها، حيث تقسم الدولة إلى عدة أقسام إدارية لإحكام السيادة والسيطرة ولتسهيل تقديم الخدمات للشعب.

تعتبر هذه الأقسام الإدارية بمثابة ممثل سياسي للدولة وللحكومة، وقد توجد مناطق بالدولة يحتاج سكانها لاهتمام بالغ من الإدارة المركزية وأن تدعمهم بما يزيد من ولائهم للدولة.

ولما كانت عوامل كثيرة تساهم في تحديد مساحة كل منطقة إدارية مثل: التضاريس وشبكات النقل والمواصلات وعدد السكان ومراكز العمران (الديب، ٢٠٠٢م، ص ٢٦٥). وكان لإتساع مساحة سيناء وتنوع سطحها وطبيعتها الخاصة بين شمال ووسط وجنوب سيناء قد عاق كثيراً التطور الإداري لهذا الإقليم.

وبدراسة المقارنة بين سكان الوحدات الإدارية والمساحة اتضح عدم التوازن في توزيع السكان بالوحدات الإدارية، حيث تركزت بمحافظة شمال سيناء دون جنوبها، كما يتضح عدم انتظام التوزيع عدد الوحدات الإدارية بمحافظات شبه جزيرة سيناء وتركزها في محافظة شمال سيناء دون غيرها؛ وهذا ما يعكسه عدد الأقسام الإدارية الرئيسية والتوابع الإدارية في أقسام العريش ورفح والشيخ زويد دون باقي اقسام محافظات سيناء.

ثانياً: العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء:

١. توزيع السكان والقبائل:

يتمثل السكان الأصليون في سيناء من سلالة المصريين القدماء، فضلاً البدو الذين نزحوا إليها في عصور مبكرة من شبه الجزيرة العربية، وحياة البداوة هي الغالبة على هؤلاء السكان وقد بدأت أعداد سكان سيناء في التزايد بعد انتشار أنماط جديدة من الأنشطة الاقتصادية، وقد كان لمنطقة سيناء بعد

الانسحاب الكامل للكيان الإسرائيلي وظهور القوة الاقتصادية والتعدينية والنفطية والسياحية بسيناء، الأثر الواضح في جلب الأيدي العاملة والسكان وتوطنهم بها، حيث يمثل السكان عامل دفاع وعمق استراتيجي هام كان سبباً رئيسياً في زيادة السكان بالمناطق السياحية بسيناء.

بلغ عدد القبائل بسيناء ١٢ قبيلة يتراوح تعداد كل منها بين ٥٠٠:١٢٠٠٠ نسمة، وتتركز هذه القبائل في المناطق الساحلية شمالاً وفي المناطق الواقعة في الشرق بين القناة وخليج السويس وتتوزع جغرافيا كما يلي:

- قبائل شمال سيناء "السواركة والرحيلات وعرب قاطية والمساعيد والبلي".
- قبائل وسط سيناء "الترابين والعبابدة والاحيوات والتياها والحويطات والصوالحة والعقبان".
- قبائل الجنوب ومنها: الجبإلية ومزينة والعليقات والقرارشة والبدارة، والطوارة حيث يمثلون سكان الطور.

وتشيع بين قبائل البدو العديد من القيم الإيجابية، ومعظم عادات وتقاليد البدو تمثل تراثاً ثقافياً مثل القضاء العرفي (هو قضاء خاص بالقبائل البدوية وله قواعده وإجراءاته) (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٢، صفحات متعدده)، كما أن انتشار وتوزيع القبائل في سيناء بين حلة عمرانية وأخرى ومناطق الرعي والترحال جعل تسجيل التبعية القبلية غير مجدي مع التبعية الإدارية.

جدول (٣) توزيع سكان شبه جزيرة سيناء وفقاً لتعداد ٢٠١٧م والمساحات مستخرجة ببرامج نظم المعلومات الجغرافية

المحافظة	المراكز	المساحة بكم٢	السكان
الإسماعيلية	مركز القنطرة شرق	٢٧٦٧,٧	٥٣٧٦٧
السويس	الجناين	١١٠٩,٨	١٣١٦٢٣
بورسعيد	قسم شرق التفريعه	٥١٣,٥	٦٩٣٢
جنوب سيناء	أبو رديس	١٩١٧	٦٠٣٣
	أبو زنيمه	٤٧٠٩,٢	٧٠٧٣
	الطور	٢٥٨٠,٣	٣٨٨٦٧
	شرم الشيخ	١٤٢٣	١٤٣١٦
	دهب	١٠٨٣,٩	٢٩٣٤
	رأس سدر	٦٧٧٦,٤	١٦٤١٠
	سانت كاترين	٥٨٨٠	٤٥٤٢
	طابا	٤٨٨٣,٢	٧١٥
	نوبيع	٦٤,٤	٦٥٥٢
شمال سيناء	الحسنة	٧٨٤٣,١	٨١٠٨
	الشيخ زويد	٦٤٢,٢	٥٩٩٣١
	القسيمة	٣٦٤٤	١١٩٥١
	بئر العبد	٩٢٤,٥	٥٥٣١١
	رفح	٤٦٢,٦	٧١٩٦٢
	رمانة	١٨٤٧,٨	٣٩٦٧٢
	نخل	١٠٢٧٣,١	٥١٧٢
	العريش	٨٩٣,٩	١١٤٢٠٥
الإجمإلى		٦٠٢٣٩,٦	٦٥٦٠٧٦

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٥) ما يلي:

يستخدم دليل التركز لقياس درجة أو مقدار تركز ظاهرة في إقليم معين "مساحات جغرافية" وقد بلغ دليل تركز السكان في إقليم شبة جزيرة سيناء نحو ٦٨,٥٥٪، وحيث إن دليل التركز = ٢/١ مج (ق١ – ق٢) حيث ق١ تشير إلى نسبة الظاهرة المراد معرفة درجة تركزها، ق٢ هي نسبة المساحة التي تشغلها ويشير الخطان الرأسيان إلى أن هذه الفروق مجموعه بدون أشارتها الجبرية (أبو راضي، ١٩٩١م، ٤٠٦)، ولما كان الناتج يساوي ٦٨,٥٥٪ فإن هذا يعني عدم توزيع السكان في شبه جزيرة سيناء بصورة عادلة (عدم توزيع السكان بالتساوي على المساحة التي يقطنونها).

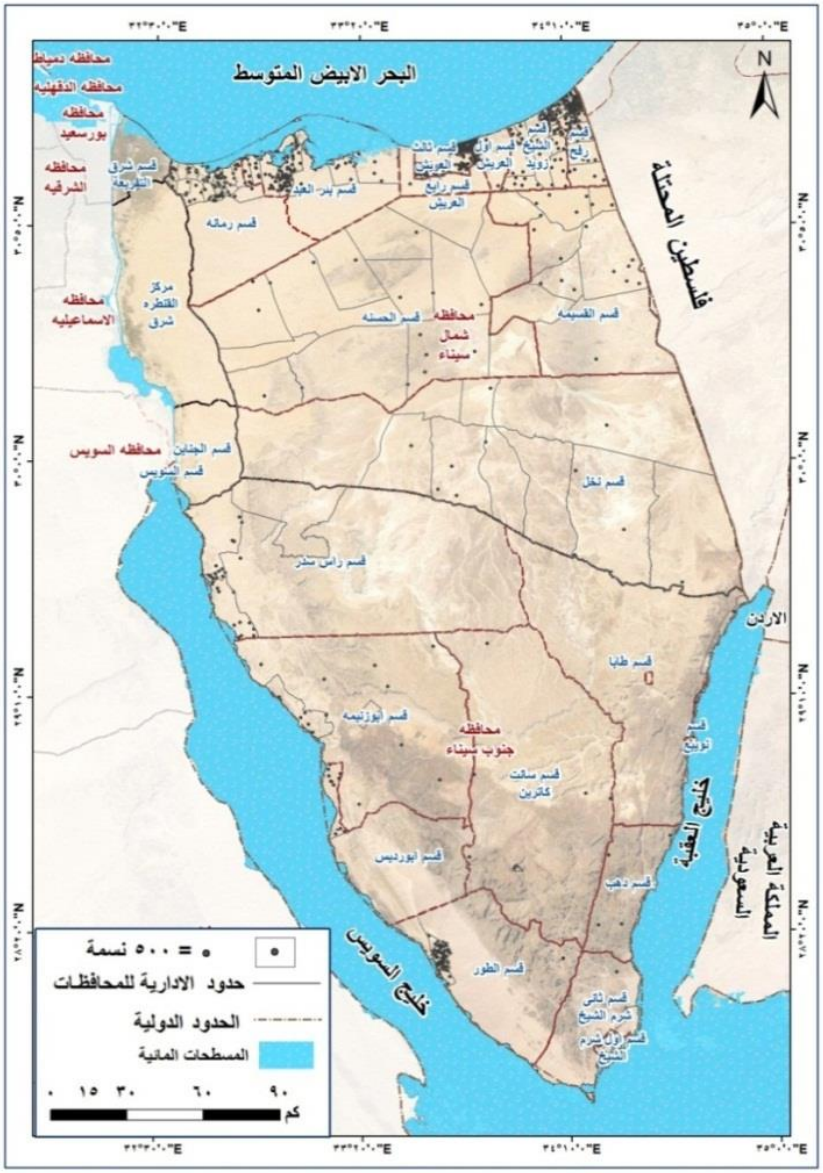

شكل (٥) توزيع سكان محافظات شبه جزيرة سيناء وفقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠م، خرائط محافظات معالجة بمعرفة الباحثين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)

وتأثر توزيع السكان في سيناء بالأتي:

- التوزيع الجغرافي للسكان مرتبط بتضاريس سيناء ومصادر المياه، فالنسبة الكبيرة من السكان تتمركز في المناطق الشمالية المحصورة بين البحر المتوسط ويشمل مناطق العريش ورفح والشيخ زويد وبئر العبد والقنطرة ، وهي تعتبر مراكز التجمع الأساسية للسكان، ثم السهل الساحلي الممتد على طول خليج السويس وتشمل مناطق الطور وأبو رديس وأبو زنيمة ورأس سدر.
- تزايدت تجمعات السكان في السنوات الأخير في الوحدات الإدارية السياحية والزراعية والتعدينية "شرم الشيخ ودهب ونويبع وسانت كاترين وطابا" كما تنتشر تجمعات سكانية عديدة وسط المناطق الجبلية في وسط سيناء مثل: الحسنة ووادي فيران وغيرها.
- تركز السكان في الأقسام الإدارية بالساحل الشمالى "خط المدن الأول" شمال محافظة شمال سيناء: بئر العبد، العريش، الشيخ زويد، رفح حيث الكثافة الأعلى للسكان بسيناء؛ ويعزي ذلك لأمرين هامين أولهما: السهل المنبسط وسهولة التحرك السكاني بالمناطق الشمالية وتوطن العمران والأمر الثاني الأنشطة الاقتصادية مثل الزراعة والتجارة بهذه المنطقة لكونها أرض سهلية ساحلية ومياه الأمطار والأرض الخصبة وسهولة الحركة والتجارة مع الضفة الغربية وفلسطين المحتلة، ويلاحظ أن محور التقسيم الإداري هو الكثافة السكانية المرتفعة الأكثر فعالية في زيادة عدد الأقسام الإدارية والتوابع الإدارية (وزارة التعمير والإسكان:١٩٩١م،ص٤).
- القطاع الأوسط ذي الكثافة السكانية المنخفضة إلى حد كبير وهو الظهير الريفي لخط المدن الأول، ويمثل الأقسام الإدارية الأكثر عدداً في عدد التوابع الإدارية ويضم معظم القرى الريفية جنوب بئر العبد مثل قرية الروضة، قرى جنوب العريش "لجفن وطريق المطار" وقرى جنوب الشيخ زويد "أبو طويلة والمقاطعة وقبرعمير وكرم القواديس" قرى جنوب رفح "الجورة والشلاق والمهدية ورسم والطايرة" وهذا القطاع يمثل ثقل الكثافة، ويضم كتل سكنية متوسطة ووحدات إدارية أكثر اتساعاً تقل فيه أعداد الوحدات الإدارية مقارنة بشمال محافظة شمال سيناء.
- الخط الثاني لمدن وسط سيناء "القنطرة شرق، نخل، القسيمة، الحسنة" وتمتد لمنطقة الكونتلا بالحدود ومنطقة المغارة، وتعد من المدن الأقل كثافة واكثر اتساعاً من الأقسام الإدارية الشمالية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالعريش ورفح والشيخ زايد.

يتأثر نمو السكان في سيناء بمجموعة من العوامل: يأتي في مقدمتها العوامل السياسية والحربية، حيث كانت سيناء أكثر مناطق مصر تعرضاً للحروب وتحركات الجيوش طوال التاريخ، لذلك ظلت

سيناء رغم إمكاناتها الضخمة منطقة تذبذب سكاني تتأرجح دوما بين إخلاء Depopulation وإعادة امتلاء Repopulation.

ارتفاع معدلات النمو السكاني السنوي بسيناء وهو ما يبشر بإمكانية تحقيق الأهداف الديموغرافية المنشودة من الخطة القومية لتنمية وتعمير سيناء حتى عام ٢٠١٧م؛ بتفعيل دور الهجرة الداخلية القادمة إلى سيناء من خلال خلق مناخ جيد وجاذب للاستثمارات، ودورها في توفير فرص عمل لجذب العديد من المتعطلين للعمل والإقامة بهذا الإقليم، وتحسين خصائص المجتمع البشرى وما يرتبط بخصائص ديموغرافية واقتصادية وبشرية واجتماعية وثقافية.

تماثل صورة التوزيع السكاني في سيناء مع مثيلتها بالجمهورية مما يتطلب تعديل مسارات الهجرة تجاه مناطق معينة، بتنمية قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، كما ساهمت الهجرة الداخلية في ارتفاع حجم السكان بسيناء عن الفترات السابقة بعد التنمية والتعمير.

تدعيم القواعد الاقتصادية للمراكز والمجتمعات العمرانية بدرجاتها المختلفة، وتطبيق برامج التأهيل والتدريب التحويلي للعاملين، بالإضافة إلى تركز معظم القوة العاملة بالمراكز الحضرية، وانخفاض نسبة مساهمة الإناث من جملة القوة العاملة، ارتفاع نسب العاملين بالقطاع الخاص عن القطاع الحكومي، مما يؤكد نشاط وحيوية الاستثمار بسيناء (عبد الخالق، ٢٠١٧، صفحات متنوعة).

العمران بشبه جزيرة سيناء:

التجمعات العمرانية في سيناء سواء كانت مدناً (عواصم إدارية) أو قرى ريفية وبدوية (التوابع الإدارية) وهي ليست كقرى الوادي والدلتا، حيث تنسب لمنطقة جغرافية أو علم مشهوراً ويكون تحرك مجموعات من السكان البدو في إطار منطقة جغرافية محدودة "وادي، عين مياه، بئر" في حركة موسمية أو مؤقتة، إلا أنها تعود لتستقر في مكانها الأول مرة أخرى، لذا تعتبر هذه المجموعات تجمعاً واحداً ، نتج عنه تباين في أعداد التجمعات العمرانية الريفية والبدوية بسيناء (حسن، ٢٠٠١، ص ١٠١).

ارتبطت مواقع العمران بأطراف سيناء، بينما خلت مساحات واسعة وشاسعة في الوسط خاصة مناطق الهضاب والجبال، حيث يعد الساحلان الشمالى والغربي من المعمور ذات كثافة محدودة بعكس الشرق ذي كثافة عالية، ويمتد شريط العمران من رفح المصرية شرقاً حتي بحيرة البردويل وبور فؤاد غرباً مروراً بالعريش أكبر مدن سيناء وتليها مدينة الشيخ زويد، ثم يأتي الثلث الجنوبي من سيناء المحصور بين خليجي السويس والعقبة، لتعاود الزيادة في أعداد السكان في النقاط المأهولة لا سيما مدن التعدين

والبترول "أبو زنيمة، أبو رديس، رأس سدر" بالإضافة إلى الطور مدينة الصيد، ما عدا ذلك ينتشر العمران في سيناء على شكل بقع في مواقع متعددة. وهذا ما يتضح من الشكل (٣) السابق والجدولين (٣، ٤) ومنهم تلاحظ الأتي:

- نشأت التجمعات العمرانية قريبة من حواضر المدن في مناطق نفوذها للاستفادة من الخدمات التي تتركز بها بشكل رئيسي، بينما تقل في الظهير الصحراوي لها وتصغر أحجامها وان كانت هذه القاعدة تشذ في جنوب سيناء، حيث تنتشر العديد من التجمعات العمرانية بعيدة عن حاضرتها "العاصمة الإدارية" ويبدو أن نشأتها كانت استجابة لمؤثرات أكثر قوة من خدمات العاصمة مثل: مناطق التعدين وأبار البترول :تجمعات رأس سدر، رأس المطارمة، أبوزنيمة، عسل، الغرندل" قامت في كنف مناطق التعدين.
- قامت بعض التجمعات تحت تأثير النشاط السياحي كما في: وادي كيد، نبق، سرابيط الرخام" وتقوم هذه المراكز لخدمة حركة السفر على طريق حيوي. ومثال لها مدينة سانت كاترين التي ارتبطت نشأتها بدير سانت كاترين الواقع بأحد بطون الأودية بالمرتفعات الجنوبية وهو موقع داخلي على الرغم من أن القسم يطل بواجهة ساحلية على خليج العقبة، يعمل بعض سكان تجمعاته العمرانية بحرفة الرعي والبعض الآخر بخدمة المسافرين على الطريق لكثرة الأديرة مثل: دير سانت كاترين ودير طور سيناء وكنيسة المناجاة ووادي فيران (صالح، ٢٠٢٠، ص ١٣٥).
- كان للسياحة دور في تعديل الهيكل العمراني بسيناء بشكل سريع تجاوباً مع أنشطة السياحة الاقتصادية ونمو العمران السياحي الذي ضاعف من أعداد السكان في مناطق لم تكن كثيفة السكان من قبل لاسيما خليج العقبة، بجانب جهود توفير المياه والطرق أيضاً مما أدي إلى خلق نوع من الترابط بين محاور الهيكل العمراني وأصبح التقسيم الإداري لسيناء بمحافظتي شمال وجنوب سيناء إضافة إلى مدينة القنطرة شرق "الإسماعيلية" ومنطقة الشط والجناين "السويس" وبور فؤاد "بورسعيد".
- تلاحظ مع تطبيق معادلة هاجت في قياس رتب وحجم الوحدات الإدارية في الأقسام الإدارية بمحافظات سيناء (Haggett: 1983, pp.364-366) تباين ترتيب الأقسام الإدارية الرئيسية بمحافظات شبه جزيرة سيناء وفقاً لعدد توابعها الإدارية، حيث يتماشى مع قاعدة الرتب والحجم التي تقوم على أن عدد التوابع الإدارية في الأقسام الإدارية في محافظات شمال أو جنوب سيناء ما يقارب عدد الأقسام الإدارية في المدينة الأولى في عدد التوابع الإدارية (الأكبر حجماً) مقسوماً على ترتيب ذلك القسم الإداري بين الأقسام الإدارية الرئيسية في هذا الإقليم، وتم احتساب جملة التوابع الإدارية في

قسم العريش حيث تمثل المدينة الأولي في الحجم والرتبه بشبه جزيرة سيناء كونها العاصمة الإدارية، وتتماشي الرتب مع جغرافية سيناء حيث تزيد شمالاً عن الوسط والجنوب لتركز العمران وعدد السكان في الشمال عن الجنوب.

معدل تباعد الأقسام الإدارية في شبه جزيرة سيناء:

يعد معدل التباعد من المؤشرات الهامة في قياس مدى إنتشار الظاهرة على المساحة، وتم احتسابه من خلال المعادلة التإلية (معدل التباعد بين الوحدات الإدارية – الكتل العمرانية) في الأقسام الإدارية بسيناء = ١,٠٤٧٦ × مساحة القسم الإداري الرئيسي/عدد الوحدات الإدارية (التوابع الإدارية بكل قسم إداري) (أبو راضي، ١٩٩١، ص ١٢٣)، كما هو موضح بجدول (٤) والشكل (٦).

جدول (٤) معدل تباعد التوابع الإدارية بأقسام محافظات شبه جزيرة سيناء

القسم الإداري	المساحات (كم^{٢})	معدل تباعد الوحدات الإدارية
العريش	٨٩٤	١,٢
رفح	٤٦٢,٥	١,٧٢
الشيخ زويد	٦٤٢,٢	١,٥٥
بئر العبد	٩٢٤,٥	٥٣,٨
نخل	١٠٢٧٣,١٣	٤٥٩,٩
الحسنة	٧٨٤٣,١٥	٦٥٢,١
القسيمة	٣٧٤٤	٢٧٩,٧
الجناين	١١١٠	٢٧٦,٨
القنطرة شرق	٢٧٦٧,٥	٤٥٩,٩
طابا	٤٨٨٣,٢	٢١٣١,٥١
طور سيناء	٢٥٨٠,٢	١٣٨٦,٣٤
رأس سدر	٦٧٧٦,٥	١١٨٣١,٧
شرم الشيخ	١٣٧٨,١	١٤٩٠,٥٧
الإجمالى والمتوسط	٦٠٨٦٩,٧	٣٥,٩٣

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٦) أن متوسط معدل التباعد بين الوحدات الإدارية التابعة على مساحة أقسام محافظات سيناء كاملة (٣٥,٩ كم) في حين بلغ متوسط معدل التباعد للتوابع في الأقسام الشمالية بمحافظة شمال سيناء (العريش ١,٢ كم، يليه قسم الشيخ زويد ١,٥٥ كم، ورفح ١,٧ كم)؛ نظراً لزيادة عدد الوحدات الإدارية وصغر التوابع الإدارية نسبياً بالمقارنة بوسط وجنوب سيناء، في حين زاد متوسط معدل التباعد للتوابع بالأقسام الجنوبية لزيادة مساحتها وتدني عدد التوابع الإدارية بها.

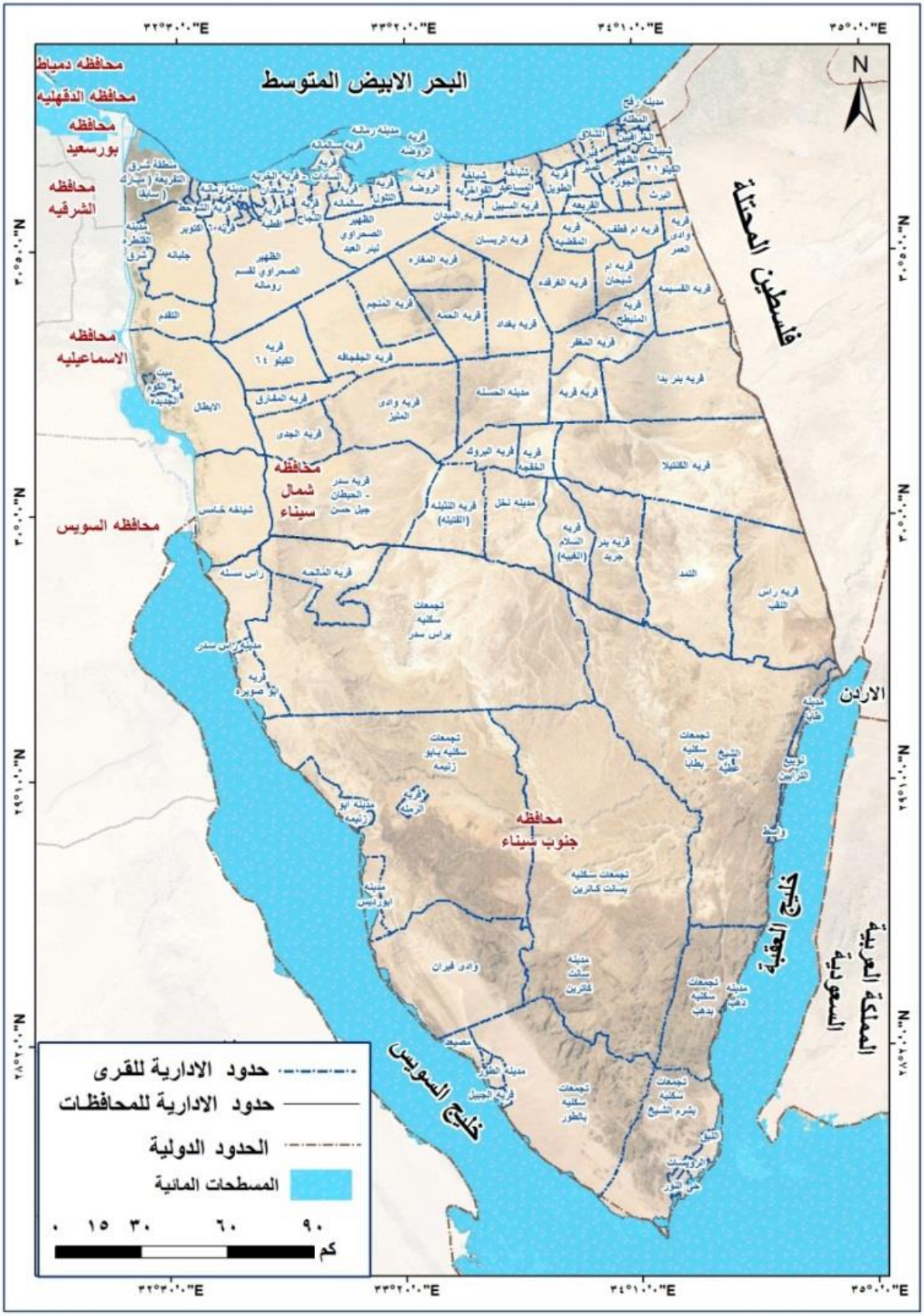

شكل (٦) التقسيم الإداري لقرى محافظات شبه جزيرة سيناءوفقاً لنتائج تعداد ٢٠١٧م وباستخدام نظم المعلومات الجغرافية

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠ م، خرائط محافظات معالجة بمعرفة الباحثين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)

شبكة الطرق والمواصلات بشبه جزيرة سيناء:

يعد الطريق الدولي الساحلي الذي يربط بين دول أسيا وافريقيا مروراً بشمال سيناء عاملاً أساسياً في ربط الوحدات الإدارية والعمرانية ببعضها وبعاصمة محافظة شمال سيناء.

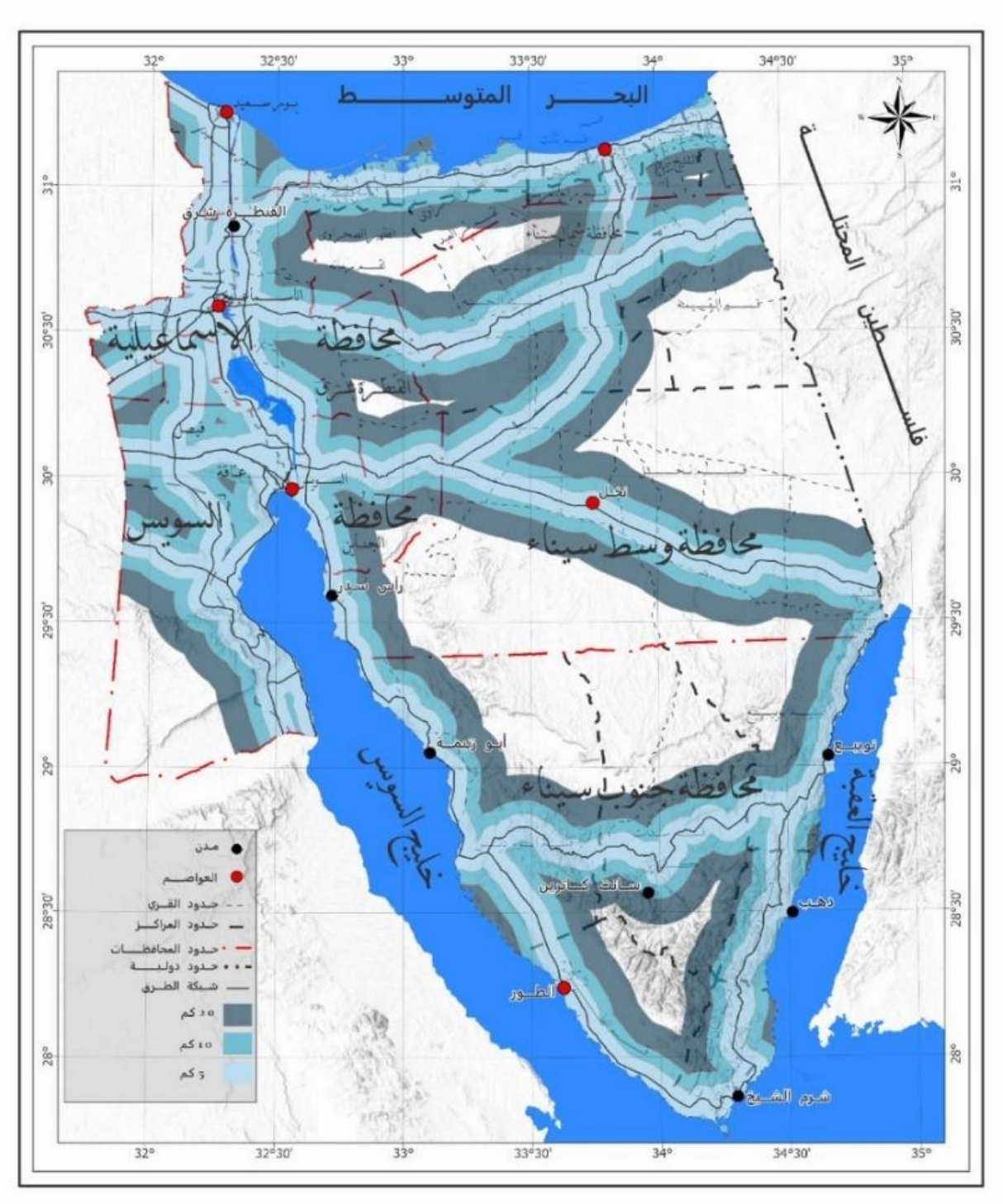

شكل (٧) شبكة الطرق الرئيسية في شبه جزيرة سيناء وحرم الطرق (٥-١٠-١٥ كم)

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠ م، خرائط محافظات معالجة بمعرفة الباحثين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)

يتضح من الشكل (٧) أن معظم المدن السيناوية تقع ضمن نطاقات الطرق في سيناء ومن خلال نطاق "Buffer" (٥ كم، ١٠ كم فقط) من جانبي الطريق، بينما يضم النطاق الأكبر ٢٠ كم العديد من التوابع الإدارية بأقسام محافظة شمال سيناء الرئيسية؛ ويعود ذلك لعدة أسباب منها: طول الطرق الدولية في سيناء مثل الطريق الدولي الساحلي، وتقاطع الطرق الفرعية والطرق الرئيسية التي تخدم المناطق السكنية كالمدن والقرى.

ثالثاً: نحو تقسيم إداري أفضل في شبة جزيرة سيناء:

تستلزم الدراسة تقديم استراتيجية جديدة لتقسيم إداري أفضل في شبة جزيرة سيناء؛ لتحقيق تنمية مستدامة واعتمدت تلك الاستراتيجية المقترحة على ثلاث محاور أساسية تتمثل في الآتي:

- محور إداري: وينقسم إلى محورين فرعيين المحور الأول إعادة تقسيم سيناء إدارياً، والمحور الثاني: مجالس شعبية محلية يشترك فيها مشايخ القبائل وخبرات عسكرية.
- محور أمني: وينقسم إلى: خمسة محاور فرعية منها: إعادة انتشار للشرطة من أقسام شرطة بالمدن ومراكز ونقط شرطة بالقرى الرئيسية، والعمد والمشايخ بالقرى وتوابعها، ونقاط ارتكاز وكمائن ثابتة ومتحركة على الطرق، وخدمات مدنية مثل السجل المدني والجوزات وغيرها.
- محور تنموي: يتمثل في المقام الأول تنمية المنطقة (ج) بداية من رفح شمالاً ومروراً بالقرى الجنوبية بالشيخ زويد وحتي وسط سيناء "الكونتلا، نخل، القسيمة"وحتي نوبيع وشرم وطابا، وتتمثل في توطن صناعات تجذب أيدي عاملة محلية وإعادة النظر في الانتفاع بالأرض بدون تملك المزارع والصناعات الزراعية وزيادة عدد الجامعات.

الهدف من الاستراتيجية: هو اندماج السكان المحليين بسيناء في التنمية وزيادة الانتماء.

- توطن الخدمات الإدارية والأمنية وتوطن الصناعات المحلية في سيناء وتوفير فرص عمل للبدو.
- المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرار بالوحدات المحلية والمجالس التنفيذية.
- التنمية المستدامة للبيئة المحلية بسيناء وتوطن البدو والزراعات والمزارع العلمية بمشاركة القطاع الخاص والدولة (حقوق انتفاع ١٠:٢٠ سنة)، والحد من إنتشار الفكر المتطرف بالعمل والتنمية.
- التحكم في مداخل سيناء وحدودها والحد من التهريب والتسلل بالمناطق الحدودية.

تحديات الجغرافيا لشبه جزيرة سيناء لبناء استراتيجية تنموية في سيناء:

- الموقع الجغرافي لشبة جزيرة سيناء على خط التماس مع الحدود الشرقية لمصر.

- تباعد المسافات بين التجمعات العمرانية سواء البدوية ومقار القرى والمدن والمقار الحكومية والأمنية وتتخللها مساحات مزارع وأراضي صحراوية ومناطق وعره.
- قسوة الظروف الجغرافية من حيث السطح والتضرس وأمطار السيول بالأودية.
- التباينات الديموغرافية بشمال وجنوب سيناء وشريطها الساحلي عن وسطها ومدنها الداخلية، حيث يتركز ٨٠٪ من سكانها بالمنطقة من بئر العبد إلى رفح.

وتركز محاور التنمية بالمقترح فيما يلي بالشكل (٨) والنموذج (٩) ومنهما يلاحظ ما يلي:

١. **المحور الإداري:** إعادة التقسيم الإداري لشبه جزيرة سيناء وفقاً لجغرافيتها الطبيعية إلى ثلاث محافظات مع زيادة مساحة المحافظات المجاورة فيها، وإعادة ترسيم الحدود الإدارية والتقسيمات الإدارية لشبه جزيرة سيناء كما يلي:

- إنشاء محافظة إدارية جديدة محافظة وسط سيناء مقرها مدينة نخل" فصلاً من محافظات شمال سيناء وجنوب سيناء، وتتماشي الحدود الإدارية حول نقطة الوسط الهندسي لمناطق العمران بسيناء وتغذيها بشريان المواصلات بثلاث محاور أساسية بالمواصلات والنقل والمعابر بقناة السويس. ولتتماشي مع الطبيعية الجغرافية والأنشطة الاقتصادية (تجانس طبيعي وسكاني واقتصادي).
- يعيد التقسيم الإداري من ترتيب وتوزيع الأولويات الأمنية والكمائن والحدود وترتيب المواقع العمرانية والتجمعات والتبعيات، ويزيد من توطين العناصر المدنية في الهيئات والمديريات والخدمات بالمحافظة الجديدة. وإعادة ترتيب الإدارة المحلية لسيناء كاملة بتوزيع ميزانيات التنمية المحلية من: خدمات ومرافق على عدد سكان ومساحات أقل لتحقيق الانتماء مع التأكيد على ضرورة توحيد تقسيمها الإداري كباقي الدولة: محافظات ومدن ومراكز وقرى ونجوع وعزب، وإعادة ترسيم حدود المحافظات بشبه جزيرة سيناء.

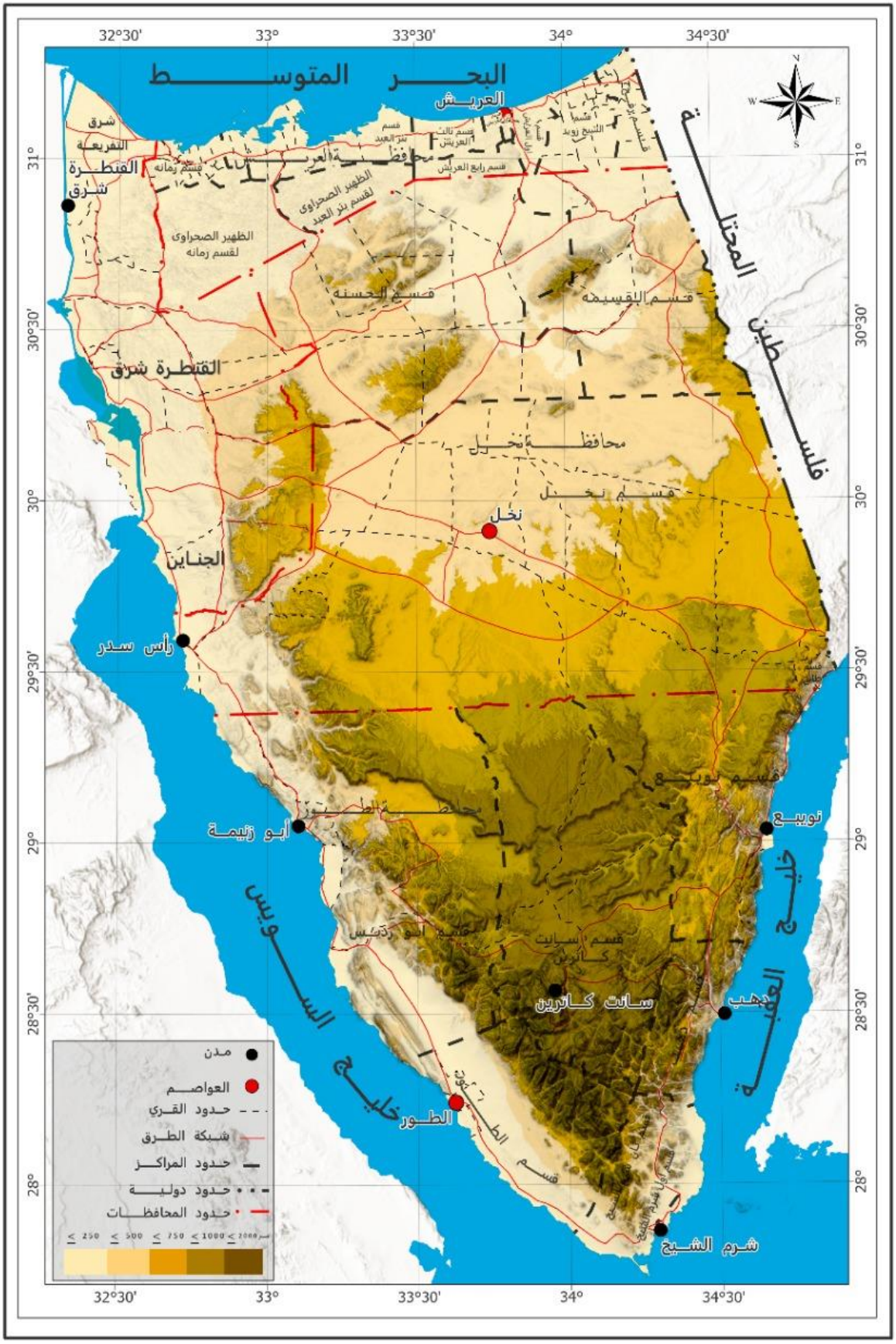

شكل (٨) التقسيم الإداري المقترح لشبه جزيرة سيناء

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠م، خرائط محافظات معالجة بمعرفة الباحثين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)

استراتيجية بناء تقسيم إداري في شبه جزيرة سيناء		
محور إداري		**محور أمني**
محافظات (شمال ووسط وجنوب)		مديريات أمن بعواصم المحافظات
مراكز إدارية		مراكز شرطة
مدن وأحياء		أقسام شرطة
وحدات محلية قروية (مقار قرى ام)		نقاط شرطه
قرى تابعه		عمديات
توابع وشياخات		مشايخ
كمائن ثابته وكمائن متحركة ودوريات وتأمين طرق وتأمين مداخل ومخارج وتأمين منشآت حكومية		
محور تنموي		
مشوقات سياحية محلية ودولية		توطين صناعات محلية ودولية
شبكة طرق طولية وعرضية		مدارس فنية متخصصة
مزارع علمية وبحثية		تعليم عالي ومعاهد فنية متخصصة
أعلام (افلام ومسلسلات وتصويرو روايات وفن يعكس البيئة والمجتمع السيناوي)		
توطين سكان من الوادي والدلتا في شبه جزيرة سيناء بمشروعات محلية		

شكل (٩) نموذج لبناء استراتيجية تقسيم إداري مقترح في سيناء من إعداد الباحثين

نحو تقسيم إداري مقترح لشبه جزيرة سيناء:

يعد التقسيم الإداري العرضي هو الأكثر فاعلية تنموياً لشبة جزيرة سيناء حيث يتناسب مع الطبيعية الجغرافية، وقد يتعارض هذا التقسيم مع رأي الدكتور جمال حمدان الذي يكمن في أن جيوبولتيكية إدارة سيناء تتمثل في عدة نقاط أهمها: العمق الدفاعي والمرونة التكتيكية والتي تعتمد في المقام الأول على الشكل والمساحة كما يلي:

- الخط الأول: يقع بمحاذاة الحد السياسي الشرقي لمصر وهي منطقة حساسة، ومركز الثقل الجغرافي في قطاع الخط الشمإلى الذي يبدأ من القسيمة حتي العريش، وتلتقي نهايات محاور سيناء الاستراتيجية الثلاث: العريش شمالاً، أبوعجيلة في الوسط، والقسيمة جنوباً، وهذا الخط يمثل القاعدة الأساسية.
- الخط الثاني: يمثل خط المضائق "قلب سيناء" وأهم أقطابه: متلا جنوباً ومضيق الجفجافة شمالاً وهذا الخط غير واضح للاختراق إلا من خلال فتحاته المحدودة، والتي تحد من الحركة بين شرق سيناء وغربها. ويعد هذا الخط المتاح الاستراتيجي الحاكم لسيناء كلها، ومن يسيطر عليه يتمكن من سرعة الاتجاه جنوب قناة السويس غرباً.
- الخط الثالث: قناة السويس ذاتها التي تعتبر عنق الزجاجة الاستراتيجي وصولاً إلى مصر والخروج منها إلى سيناء.

وقد تتمحور استراتيجية التقسيم الإدار يالمقترح من قبل الباحثين أن إعادة الانتشار والتنمية في سيناء بإعادة تقسيمها الإداري عرضياً من الجنوب إلى الشمال وفقاً لطبيعتها الجغرافية وليست طولية كما فكر حمدان لتكون كالآتي:

- الخط الأول: يبدأ من الغرب مركز رمانة وحتي الحدود الشرقية بمركز رفح موازياً لخط الساحل ويتقاسم طوليا بعمق عرضي في سيناء، ويضم مراكز رمانة وبئر العبد والعريش والشيخ زويد ورفح.
- الخط الثاني: يبدأ من القنطرة شرق ومروراً بالجفجافة ومدينة نخل بوسط سيناء ثم القسيمة والكونتلا وطابا شرقاً والحسنة ورأس سدر غرباً.
- الخط الثالث: يمثل قوس مدن ساحلي جنوبي بنصف دائرة مركزها سانت كاترين ويبدأ من أبو زنيمة ووادي فيران والطور وشرم الشيخ ودهب ونوبيع.

٢. **المحور الأمني:** يتمثل في إعادة توطن أقسام شرطة ومراكز شرطة بالمدن، ونقط الشرطة بالقرى مقار الوحدات المحلية وتوزيع العمد والمشايخ، وتتمحور استراتيجية التقسيم الإداري أمنياً في الآتي:

- إعادة إنتشار قوات الشرطة في سيناء تبدأ من توطن مديريات الأمن والخدمات الأمنية السجل المدني والجوازت وغيرها، وتوزيع أقسام ومراكز ونقط الشرطة وتوزيع العمد بالقرى والمشايخ بالتوابع وفقاً لقانون العمد والمشايخ المصري. منظومة أفقية أكثر تعمقاً في كيان كل وحدة إدارية.
- إعادة انتشار الكمائن الثابتة والمتحركة والدوريات على الطرق وفقاً لقوات التدخل السريع على الطرق الرئيسية والسريعة؛ لإحكام السيطرة الأمنية على شبكة الطرق ومداخل ومخارج المدن.
- توطن الخدمات الأمنية ـ مديرية أمن بنصف قطر ٥٠ كم. نقطة الشرطة يكون نطاقها من ١٠: ١٥ كم بمقار القرى الرئيسية بكل مركز أو أقسام الشرطة، مقار المدن، عواصم المراكز (نطاق المدينة العاصمة فقط) بمساحة ٥ كم٢.

جدول (٥) التقسيم الإداري المقترح لشبه جزيرة سيناء من قبل الباحثين وباستخدام تنقنيات نظم المعلومات الجغرافية

المحافظة	العاصمة	المراكز	عدد المدن	عدد القرى
محافظة العريش (شمال سيناء)	العريش	العريش	١	٨
		رمانة	١	١٢
		بئر العبد	١	٩
		الشيخ زويد	١	١٦
		رفح	١	٩
محافظة نخل (وسط سيناء)	نخل	نخل	١	٦
		الكونتلا	١	٣
		الحسنة	١	٧
		القسيمة	١	٦
		طابا	١	توابعها
		رأس سدر	١	٢ + توابعها
محافظة الطور (جنوب سيناء)	الطور	الطور	١	توابعها
		شرم الشيخ	١	توابعها
		أبو زنيمة	٢	أبو رديس وتوابعهما
		نوبيع	١	توابعها
		دهب	١	توابعها
		وادي فيران	١	توابعها

باقي شبه جزيرة سيناء يقترح تقسيمها إدارياً وفقاً لجغرافيتها الطبيعية ولمعالجة هامشيه عواصمها إلى ثلاث محافظات. ويتضح أن التوازن المساحي والسكاني بين الوحدات الإدارية واندماجها والبعد عن هامشية العواصم وتوسط الخدمات الإدارية والأمنية. يتضح من الهدف من النموذج أن المد الحضري والعمراني وزيادة مساحات محافظات القناة بإعطائها ظهير تنموي في سيناء وإعادة ترسيم حدودها الإدارية كما يلي:

- حدود محافظة بورسعيد في سيناء مركز شرق التفريعة، ويقترح ضم قريتي بالوظة والأحرار والشيخ زايد فصلاً من قسم الرمانة.
- حدود محافظة الإسماعيلية مركز القنطرة شرق، ويقترح ضم قرى المفارقة والجدي وجزء من منطقة سدر الحيطان والكيلو ٦٤ من وسط سيناء.
- محافظة السويس مركز الجناين، ويقترح ضم قرية رأس مسلة.

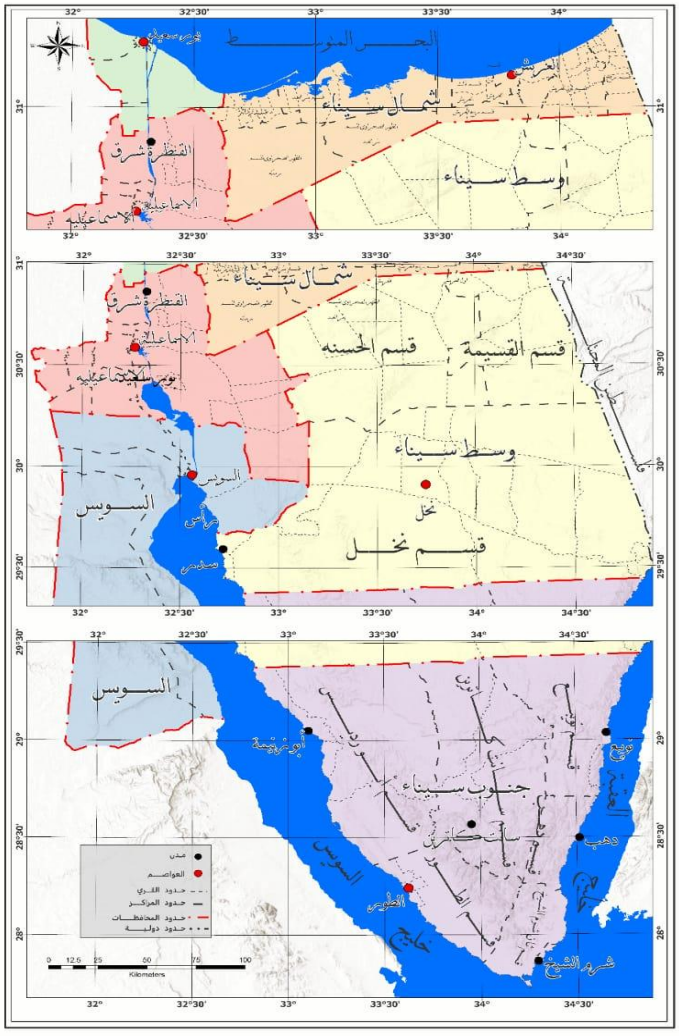

شكل (١٠) المحافظات المقترحة بشبه جزيرة سيناء

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "ملف رقمي"، ٢٠٢٠م، خرائط محافظات معالجة بمعرفة الباحثين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)

يتضح من الجدول (٥) والشكل (١٠) أنه يمكن من خلال التقسيم الإداري على مستوى الناحية أو الوحدة العمرانية "دعم نظام العمد والمشايخ بكل وحدة عمرانية مع إعطاء سلطات واضحة بموجب قانون العمد والمشايخ مع مراعاة النظام القبلي والتقدم لهذه الوظائف من أبناء هذه المجتمعات" ولوزارة الداخلية المصرية باع كبير في ذلك من خلال الحصر والتسجيل للمواليد والوفيات والتسكين وضبط الأمن العام وتقديم الخدمات العامة والسجل المدني وخلافه.

ويتضح من الشكل (١١) والجدول (٦) تمركز عواصم المحافظات المقترحه داخل إطارها الإداري المقترح في نطاق "Buffer" في حدود ٥٠ كم حول العواصم المقترحة، مما يجعل التغطية الإدارية لا تزيد عن هذه المسافة لتكون الخدمات أقرب ولتوسط هذه العواصم داخل حدود إطارها الإداري وتقليل نسبة الهامشية.

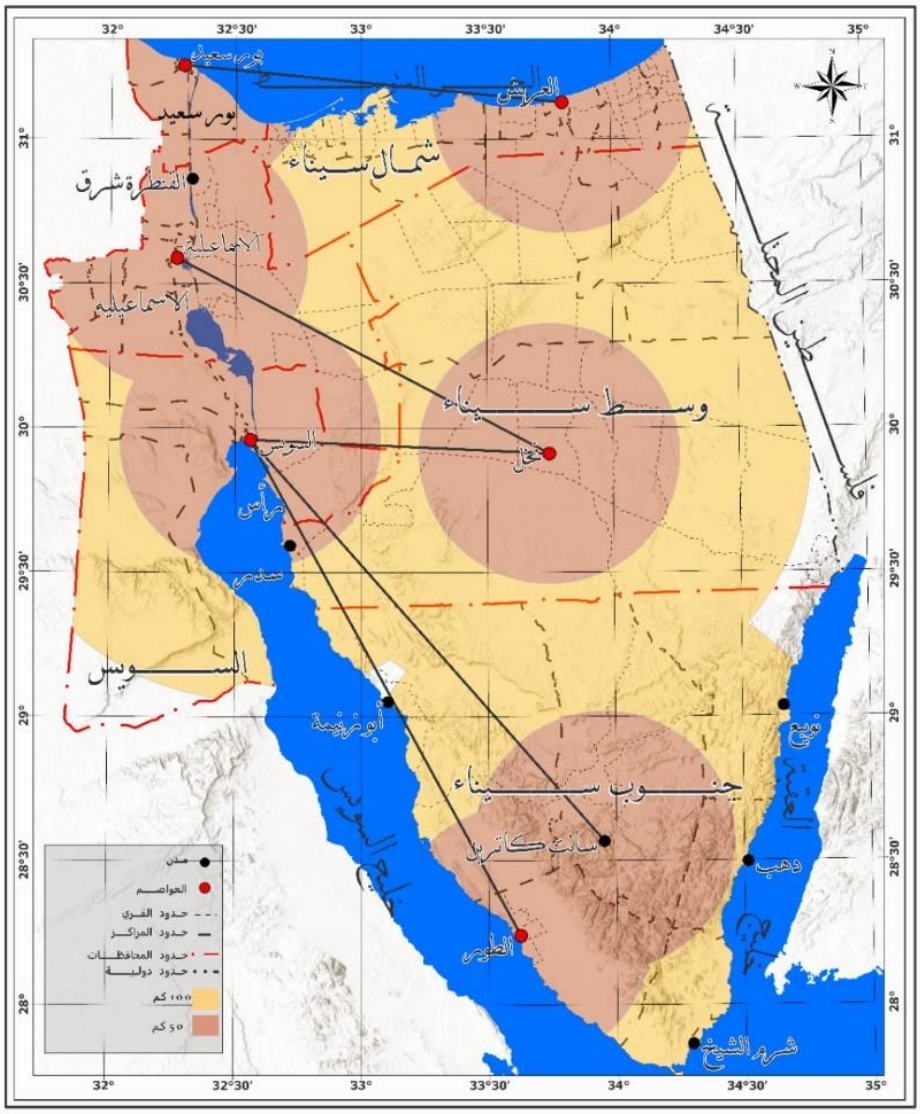

شكل (١١) عواصم المحافظات المقترحة بشبه جزيرة سيناء من قبل الباحثين

باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية

جدول (٦) التقسيم الإداري المقترح لشبه جزيرة سيناء من قبل الباحثين باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية

المحافظة	المركز/القسم	المساحة كم مربع
محافظة العريش (شمال سيناء)	الظهير الصحراوى لقسم بئر العبد	٦٢٩,٩
	الظهير الصحراوى لقسم رمانه	١٣٧٥,٦
	قسم الشيخ زويد	٦٤٠,٦
	قسم اول العريش	٢٣٥
	قسم بئر العبد	٩١٦,٢
	قسم ثالث العريش	٢٤٥
	قسم ثان العريش	٦٢,٦
	قسم رابع العريش	٣٥٠,٤
	قسم رفح	٤٥٦,٧
	قسم رمانه	٣٩٤
المجموع		٥٣٠٦,١
المحافظة	**المركز/القسم**	**المساحة كم مربع**
محافظة وسط سيناء ومقرها نخل	قسم الحسنه	٦٤١٨,١
	قسم القسيمه	٣٦٤٤
	قسم نخل	١٦٧٦٧,٤
المجموع		٢٦٨٢٩,٥
المحافظة	**المركز/القسم**	**المساحة كم مربع**
محافظة جنوب سيناء ومقرها الجغرافي سانت كاترين والمقر التنفيذي الطور	قسم ابو رديس	٦٦٣١,٨
	قسم الطور	٢٥٧٩,٥
	قسم اول شرم الشيخ	٤٤,٧
	قسم ثان شرم الشيخ	١٣٧٧,٦
	قسم دهب	١٠٨٣
	قسم سانت كاترين	٥٨٨٠,١
	قسم نويبع	٣٣٦٩,٩
المجموع		٢٠٩٦٦,٥

٣. **المحور التنموي:** وبتمثل في الأتي:

- إعادة التخطيط الحضري للمدن بالمنطقة؛ بحيث لا تزيد عن أرضي وطابق أو طابقين علوي، مع وجود مساحات بينية بالتخطيط الحضري وشوارع واسعة لا تقل عن ١٢م من كافة الجوانب، ويراعي في تخطيطها الجانب الأمني بالميادين ونقاط التفتيش على المداخل والمخارج بالمدينة، حتي تتسع رقعة العمران ولا يكون سكانها هدف استراتيجي من الخارج أو من الداخل.
- إعادة توطين المشروعات الصناعية والتنموية بالمناطق السكنية الكثيفة سكانياً(منطقة صناعية بكل مدينة) من بينها صناعة الغزل والنسيج والملابس والسجاد؛ لإدماج المرأة في الحياة الصناعية والاستفادة من الخبرات المحلية في هذه الصناعة لا سيما محافظة شمال سيناء الأكثر كثافة لتستفيد بالأيدي العاملة وسهولة الموصلات والتوزيع بأسواق السويس والإسماعيلية وبورسعيد، وتزيد من عامل الانتماء.
- توطين صناعات السياحة والاستثمار في مناطق الساحل لإعادة الخريطة السياحية ومنها: سياحة الشركات الوطنية والمحلية والمصالح الحكومية ومعسكرات طلاب الجامعات المصرية وتنظيم رحلات سياحة داخلية مصايف وشإلهات للشركات والمصالح والجامعات في الصيف ، وبناء أحياء سياحية

ومتنزهات ومشوقات سياحية . أحياء النخيل . وتصوير أعمال فنية تبرز جمال المنطقة وتحي في سكانها الانتماء وقصص البطولات.

- بناء جامعات بوسط وجنوب سيناء: تضم كليات علمية ونظرية وكوادر وأعضاء هيئة تدريس وطلاب مصريين من جميع المحافظات لربط السكان المحليين بأبناء سيناء لزيادة الانتماء وإعادة توطين ثقافي ومعرفي للسكان المحليين.
- توطين مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر: بدعم من الدولة في سيناء، وحل مشكلة حق الانتفاع بالأراضي المقام عليها المشروعات بديلاً عن التملك.
- التنمية المستدامة وعبور ثالث بالسكان وتوطين بمشروعات مدعومة من الدولة ليكونوا جسوراً بشرية ضد بؤر الإرهاب وتخطيطاً لمدناً صناعية جديدة (مشروعات تعدينيه بالمنطقة الجنوبية مثل: مصانع مشتقات البترول مشروعات لصناعة النسيج أو السجاد أو المنتجات الزراعية بالمنطقة الشمالية، مشروعات سياحية منتجعات سياحية بجنوب ووسط سيناء).
- تقديم دعم من الحكومة لتشجيع رؤوس الأموال الخاصة بتوطين مشروعات في سيناء، وتقديم دعم للسكان لتوطينهم مثل: مد المرافق والخدمات وإعفاءات ضريبية.
- إنشاء خط سكه حديد يربط مدن سيناء الرئيسية بالقاهرة والإسكندرية والدلتا، لتسهيل حركة السكان من وإلى سيناء عبر أنفاق قناة السويس، وتوطين مراكز عمران على طول مساره تبدأ باستراحات تحت إشراف جهاز التنمية الوطنية ومدعومة بمدنين؛ لتكون نقط ارتكاز خدمي وأمني على الطرق.
- إنشاء شبكة طرق طولية وعرضية بين المدن تتمثل في: امتداد شبكة طرق طولية من شمال سيناء إلى جنوبها ووسطها وامتداد طريق طولي من نخل إلى سانت كاترين مروراً بطابا شرقاً أو برأس سدر غرباً.
- امتداد طرق طولية على طريق رأس سدر الطور شرم الشيخ لتصل بين رأس سدر سانت كاترين ووادي فيران سانت كاترين والطور سانت كاترين، وطريق شرم الشيخ سانت كاترين وطريق دهب سانت كاترين ونوبيع سانت كاترين.

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نستعرضها كما يلي:

- تعد سيناء البوابة الشرقية لجمهورية مصر العربية، وهي الدرع الشرقي لحدود مصر، وتعد مسرح للعمليات الحربية والعسكرية منذ قدم التاريخ.

- تأثرت سيناء بعدة عوامل جغرافية طبيعية تمثلت في: سواحل سيناء الساحلية الشمالية التي تساعد على تعرج الحدود الإدارية وصغرها بشمال سيناء، وتأثرت الوحدات الإدارية بطبيعة وسط سيناء الهضيبة؛ مما يزيد من مساحة الوحدات الإدارية بالمناطق الأقل تضرساً، بينما تأثرت الحدود الإدارية للوحدات الإدارية بالاستقامة وقلة التعرج في المناطق الجبلية بجنوب سيناء واتساع الوحدات الإدارية.
- تختلف تراتب الأقسام الإدارية بشبة جزيرة سيناء عن باقي الأقسام الإدارية بمحافظات الجمهورية، حيث تأخذ بنظام الأقسام الإدارية بالمدن في التقسيم إلى أقسام وشياخات، كما توجد ببعض القرى لبعض المراكز، وهذا النظام غير مكتمل كما في أقسام مدينة شرم الشيخ.
- بدراسة منحني لورنز للعلاقة بين مساحة الوحدات الإدارية وعدد سكانها، لوحظ عدم توازن توزيع السكان على مساحة الوحدات الإدارية.
- زاد معدل التباعد بين المحلات العمرانية بكل الوحدات الإدارية بجنوب سيناء عن شمالها.
- إنشاء محافظة إدارية جديدة "محافظة وسط سيناء وعاصمتها مدينة نخل" فصلاً من محافظتي: شمال وجنوب سيناء، وتتماشي الحدود الإدارية حول نقطة الوسط الهندسي لمناطق العمران بسيناء وتغذيها بشريان المواصلات بثلاثة محاور أساسية بالمواصلات والنقل والمعابر بقناة السويس؛ ولتتماشي مع الطبيعية الجغرافية والأنشطة الاقتصادية "تجانس جغرافي وطبيعي وسكاني واقتصادي"

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة تطبيق معايير علمية لترسيم الحدود الإدارية بشبه جزيرة سيناء.
- إعادة التقسيم الإداري في سيناء وتوسيع قاعدة العمل الشعبي وزيادة المجالس المحلية بجانب المجلس التنفيذي بكل مجلس مدينة وقرية.
- توطين الخدمات الأمنية والمزارع العلمية وصناعة المنتجات الزراعية "زراعة الزيتون والمانجو وغيرها"، والصناعات الاستهلاكية للسكان والمرتبطة بالإحتياجات المحلية.
- اتباع نظام العمد والمشايخ في اعتماد إثبات الشخصية والتبليغ، وفقاً لصلاحيات قانون العمد والمشايخ.
- اعتمدت الاستراتيجية المقترحة لتقسيم إداري أفضل في شبه جزيرة سيناء "الشكلين ٩، ١٠" على ثلاث محاور رئيسية هي:
  - ✓ محور إداري: وينقسم إلى محورين فرعيين الأول: ويشمل إعادة تقسيم سيناء إدارياً، بينما الثاني يتمثل في:مجالس شعبية محلية يشترك فيها مشايخ القبائل.

- ✓ محور أمني: وينقسم لعدد خمس محاور فرعية منها: إعادة انتشار للشرطة المصرية في سيناء من أقسام شرطة بالمدن ومراكز ونقط شرطة بالقرى، والعمد والمشايخ بالقرى وتوابعها ونقاط ارتكاز وكمائن ثابتة ومتحركة، وخدمات مدنية كالسجل المدني والجوزات وغيرها.
- ✓ محور تنموي: يتمثل في المقام الأول في تنمية المنطقة (ج) بداية من رفح شمالاً ومروراً بالقرى الجنوبية بالشيخ زويد وحتي وسط سيناء (الكونتلا، نخل والقسيمة) وحتي نوبيع وشرم وطابا، وتتمثل في توطن صناعات تجذب أيدي عاملة محلية وإعادة النظر في الانتفاع بالأرض بدون تملك المزارع والصناعات الزراعية وزيادة عدد الجامعات.

قائمة المراجع والمصادر والدوريات:

قائمة المراجع العربية:

- أبو راضي، فتحي (١٩٩١) التوزيعات المكانية، دراسة في طرق الوصف الإحصائي واسإلبب التحليل العددي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الديب، محمد (١٩٩٨) الجغرافيا السياسية منظور معاصر، الأنجلو المصرية، القاهرة .
- توفيق محمود (٢٠١٦) الدولة كظاهرة مكانية دراسة في الجغرافيا السياسية، الأنجلو المصرية، ط ٢، القاهرة.
- حسنين، عدنان (١٩٩٤) الجغرافيا السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، الكويت.
- حمدان، جمال (١٩٨١) شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان،الجزئيين الأول والثاني، دار الهلال، القاهرة.
- ـــــ(١٩٩٣) سيناء في الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا، القاهرة .
- ـــــ(١٩٩٣) نحن وحدودنا الأربعة، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- رياض، محمد (١٩٧٤) الأصول العامة في الجغرافيا السياسية والجيوبولتيكا مع دراسة تطبيقية على الشرق الأوسط، مؤسسة هنداوي لنشر المعرفة والثقافة، بيروت.
- سيبتان، سمير (٢٠١٢) الجغرافيا العسكرية ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولي ، الأردن .
- سيليريه، بير (١٩٨٨) الجغرافية السياسية والجغرافية الاستراتيجية "ترجمة أحمد عبد الكريم" الطبعة الأولي، الأهإلى للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق، سوريا.

- عقيل، محمد (١٩٦٣) مشكلات الحدود السياسية دراسة موضوعية تطبيقية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الطبعة الأولي، الجزء الاول، الإسكندرية .
- ـــــ(١٩٧٥) دراسات في الجغرافيا السياسية ،مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية .
- عمار، عباس (١٩٤٦) المدخل الشرقي لمصر، القاهرة .
- عيش، ماهر (٢٠٠٥) الجغرافيا السياسية، دار الوثائق، شبين الكوم .

قائمة المصادر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧، كراسة محافظة شمال سيناء + كراسة محافظة جنوب سيناء + الإسماعيلية وبورسعيد والسويس.
- الهيئة العامة للاستعلامات (بوابتك إلى مصر) – محافظات شبه جزيرة سيناء – الموقع الرسمي على الأنترنت.
- المعاهدة المصرية – الإسرائيلية (نصوص وردود فعل) بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٩م.
- وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والإسكان، ١٩٩١م.

الدوريات:

- حسن، سيد (٢٠٠١) التجمعات العمرانية بمحافظتي سيناء (دراسة جغرافية تحليلية) مجلة الجغرافية العربية، العدد ٣٨، الجزء الثاني، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- صالح، ياسمين (٢٠٢٠) الجغرافيا التاريخية لشبه جزيرة سيناء وتأثيرها في الوسطين الإقليمي والدولي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٤) عدد (٣٠ مارس) رقم (٣٠) الكويت.
- عجلان، نشأت (٢٠٢١) جغرافية الإرهاب في شبة جزيرة سيناء دراسة في الجغرافيا السياسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الأداب بقنا بجامعة جنوب الوادي، العدد (٥٣) الجزء الأول، يوليو ٢٠٢١ م .

رسائل علمية:

- عبد الخالق، أيمن (٢٠٠٥) مستقبل توزيع السكان في شبه جزيرة سيناء في ضوء خريطة التعمير حتي عام ٢٠١٧، دكتوراه، كلية الآداب قسم الجغرافيا، جامعة الزقازيق.

قائمة المراجع والدوريات الأجنبية:

- *Charles F., Sabel &William H.Simon(2011) Minimalism and Experimentalism in Administrative State, Columbia Law School, Public Law & Legal Theory Working Paper Group. SSRN Electronic Journal, November 3.*
- *Divid Newman, John, Agnew & Others (2003): A companion to Political Geography: Chapter 9 " Boundaries ", Black well Publishing.*
- *Haggett, p. (1983), Geography – A Modern Synthesis, New York.*
- *Helin, R.A. (1967): The volatile administration map of Rumania, annals Association of American Geography.*
- *Kevin Cox (2002) Political Geography Territory, State, and Society, Black Well Publishers.*
- *Marie.,Odegaard(2013): State formation, Administrative Areas, and Thing Sites in the Borgarthing Law Province, Southeast Norway, Debating the Thing in the North I: The Assembly Project Journal of the North Atlantic, Special Vol.,5:42-26, P.43.*
- *Pounds, N. J. G. (1963): political geography. Indian university copyright by McGraw Hill book company.*
- *Rongxing, guo (2005): Cross-Border Resource -Management Theory and Practice, Vol. 10 ,1 St-Edition, Elsevier Science 3- 278, P. introduction.*
- *Witherick,M.,E., (1993): Population Geography, Second Impression, Longman & Group U.K. Limited, London.*

المواقع الإلكترونية:

- *https://ourworldindata.org/grapher/age-dependency-ratio-of-working-age population?tab=chart&country=~EGY.*
- *https://www.sis.gov.eg/Story/3676/2%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9?lang=ar.*

ملحق (١) محافظة شمال سيناء وعاصمتها مدينة العريش

المحافظة	التوابع الإدارية /الشياخات	المساحة كم مربع
محافظة العريش	الكيلو ٢١	١٠٤,٣
	البرث	١٣٥,٦
	سلمانه	١٩٨,٥
	القريعه	٨٠
	الزوارعه	٥٩,٩
	مدينه رفح	٥٩
	التومه	٢٥,٩
	الجوره	٩٧,٦
	العكور	١٥,٩
	المقاطعه	١٠,٤
	ابو الفيته ـ الكيلو ٨ سابقاً	٩٠,٧
	السبيل	١٩٢,٥
	الفوأخريه	٧٤,٧
	ابو طويله	٧,٨
	مدينه الشيخ زويد	٢٨,٥
	الوفاق	١٥,١
	قوز ابو رعد	٤,٩
	قاطيه	٢٢,٧
	اقطيه	٦٣,٦
	ام عقبه	١٤,١
	الظهير الصحراوى لقسم رمانه	١٣٧٥,٦
	الظهير الصحراوى لقسم بئر العبد	٦٢٩,٩
	ابو شنار	٣,٣
	المطله	١١,٤
	الحسينات	١٠,٧
	السكادره	٤,٨
	الشلاق	٤٦,٨
	قبر عمير	٥٨,٥
	الخروبه	٢١,٣
	السكاسكه	٨٧,٣
	قسم ثان العريش	٦٢,٦
	المساعيد	٨٢,٤
	الزهور	٨٧,٩
	الميدان والكتله السكنيه داخل حدود القسم	١٥٧,٩
	الروضه	٢٧٦,٧
	التلول	١٠٢,١
	السادات	٧٣
	مدينه بئر العبد	٨٠,٢
	النجاح	١٠٢,٦
	الخربه ـ ابو سعدان	٤٨,٣
	نجيله	٤١
	النصر	٣٤,٦
	الشهداء	٢١,٤
	السلام	٢٨,١
	الطويل	١٤٧,٦
	الخرافين	٢٧,٢
	الطايره	١٦,٢
	شيبانه	٣٣,٦
	المهديه	٣٥,٦
	رابعه	٢١,٦
	الظهير	٤٠,١
	ابو العراج	٥٢,٥
	الجناين	١٣,٢
	الكرامه	١٦,٧
	المريح	٢٦,٨
	رمانه	٣٣,٧
	٦اكتوبر	٦٠,٧
	الشواحط	٣٠,٥
المجموع		٥٣٠٦,١

ملحق (٢) محافظة وسط سيناء وعاصمتها مدينة نخل

المحافظة	التوابع الإدارية والشياخات	المساحة بكم المربع
الوسط	بغداد	٥٦٠,٢
	المنجم	٥٣١,٩
	الحمه	٤٤٨,٩
	التمد	١٥٠٧,١
	بئر جريد	٨٤٦,١
	السلام – الغبيه	٥٠٧
	النثيله	٦٥٥,٤
	مدينه الحسنة	٨١٦,٥
	الخفجه	٢٤٠,٤
	البروك	٢٨٧,٩
	وادى العمر	٩٩,٧
	القسيمه	٦٨٣
	بئر بدا	١٣٩٧,٣
	صدر الحيطان - جبل حسن	٨٤٥,٨
	المغاره	٥١٤,٢
	راس النقب	١٤٦٢,٦
	المغفر	٣٨٢,٩
	المنبطح	٢٢٢,٤
	الجفجافه	٨٦٧
	الغرقده	٥٥٣
	الريسان	٥٢٩,٥
	ام قطف	٣٠٩,٦
	المقضبه	٢١٦,٤
	ام شيحان	٣٣٢,٧
	اقريه – قرية	٣٩٨,١
	وادى المليز	١١٩٨,٩
	مدينه نخل	٦٩٦,٤
	الكنتلا	٢٢٩٩,٢
	عين طربيه	٦٢,٨
	تجمعات سكنيه ووديان راس سدر	٥٢١٥,١
	المالحه	٣٦٣,٢
	مدينه راس سدر	١٣٧,٩
	ابو صويره	٦٤,١
	مدينه طابا	٩٥,٦
	مدينه نويبع	١٤٨٠,٨
المجموع		٢٦٨٢٩,٥

ملحق (٣) محافظة جنوب سيناء وعاصمتها مدينة الطور ومدينة سانت كاترين مقر جغرافي

المحافظة	التوابع الإدارية والشياخات	المساحة
الجنوب	مدينه سانت كاترين	١٣٤٢,٩
	تجمعات سكنيه ووديان ابو رديس	٤٣٢٧,٤
	قريه فيران	١٧٣٠
	مدينه ابو رديس	١٣٩,٢
	مدينه ابو زنيمة وتجمعات سكنيه ووديان فى محيطها	٤٣٥,٣
	تجمعات سكنيه ووديان الطور	٢٣٥٣,٢
	قريه الجبيل - قريه الصيادين	٤١,١
	مدينه الطور	٦٠
	قريه الوادى	١٢٥,١
	مدينه شرم الشيخ وتوابع لها	٤٤,٧
	تجمعات سكنيه مدينه شرم الشيخ	١٣٧٧,٦
	واسط	٢,٨
	مدينه نويبع	٣٢٤٤,٤
	مدينه دهب وتجمعات سكنيه ووديان	١٠٨٣
	المزينه وتجمعات سكنيه ووديان	١٢٢,٧
	تجمعات سكنيه سانت كاترين	٤٥٣٧,٢
المجموع		٢٠٩٦٦,٥

Towards A proposed Administrative Division in Sinaa:

political Geography study using G.I.S.

Abstract:

This study discussed the geography of administrative division in sinaa and a proposal for a new administrative division with development processes in sinaa. it aims to study the current administrative division in sinaa and the geography factors affecting in this division, and a proposal for a new administrative division with development operation in sinaa and new Republic.

The study relied on the census of the central agency for public mobilization, and statistics (final results in 2017 – sinaa governorates data).

The study relied on the approaches of political geography (regional, historical, analytical, morphological and functional approaches), and addition the quantitively analysis, network analysis, cartographic method, and uses of GIS application.

The study targeted the sinaa region; because of its strategic location. Its unique geographical nature, the diversity of its population distribution, and since the development requirement is one of Egypt and the new republic in this region.

The study reached several results, the most important of which is that sinaa is located between several governorates, and its administrative division differs from the rest of Egypt's divisions. Redistribution of budgets according to spatial and demographic homogeneity.

Key words: *Administrative division - Sinai – local administration - GIS.*